

منظمة الدول الإفريقية المنتجة للنفط تؤكـد:

## أنبوب الغاز العابر للصحراء.. إفريقيا مهندس لسوق الطاقة

نوه بمحافظته على اجتماعية الدولة.. مجلس الأمة:

**الرئيس تبون حريص على  
حقوق الشباب وإعلاء مكانتهم**

EL MASSA  
**المناسـة**

يومية إخبارية وطنية

يهدف إلى إصلاح الدعم وتبسيط الإجراءات الإدارية.. المهدي وليد:

## قانون التوجيه الفلاحي الجديد ضامن للسيادة الغذائية

« ترتيب السلاسل الاستراتيجية وحفظ الموارد الوراثية » استحداث نظام متكامل لتسيير المخاطر الفلاحية  
« إجراءات صارمة لمنع تجزئة العقار الفلاحي

التقى ممثلي نقابات الناقلين بتوجيه من الرئيس.. سعيد:

## المواطن في صلب اهتمامات الدولة

« ورقة طريق شاملة لتنظيم قطاع النقل بالتشاور مع مختلف الفاعلين

« تعيين مخططات السير  
عبر الولايات لخلق بيئة  
عمل أكثر تنظيما ومرونة

« ضبط آليات توزيع الحافلات الجديدة  
وسحب التي تجاوزت 30 سنة خدمة

« نقابات الناقلين تثنى  
استجابة رئيس الجمهورية  
لانشغالاتها



في ظل تحولها الاستراتيجي إلى لاعب محوري دولي

**الجزائر تقود إفريقيا إلى  
موانئ السيادة التنموية**

نوه بمبادرات رئيس الجمهورية خدمة للقرآن الكريم.. بلمهدي:

**عناية الجزائر بالمصحف  
الشريف ممتدة عبر التاريخ**

للباحثين والأساتذة وطلبة الماجستير والدكتوراه.. وزارة التعليم العالي:

**شروط جديدة للترقيات  
والإقامات العلمية بالخارج**

## إفطار جماعي في احتفالية عيد المرأة



أشرف رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، أول أمس، بفندق الأوراسي بالجزائر العاصمة، على إفطار جماعي على شرف نواب المجلس، مع تكريم عدد من السيدات النواب، بمناسبة إحياء اليوم العالمي للمرأة المصادف للثامن من مارس. وشكلت المناسبة فرصة استحضار فيها الدور البارز للمرأة الجزائرية، من ثورة التحرير إلى معركة بناء الجزائر الحديثة، مؤكداً تقديره لإسهاماتها المتميزة في مسيرة البناء والتنمية الوطنية في مختلف المجالات.

## نجاح أشغال صيانة الكابل البحري للألياف البصرية



أكدت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، أمس، نجاح أشغال الصيانة التي أجريت على مستوى الكابل البحري للألياف البصرية SMW4 بمحطة باليرمو الإيطالية وذلك وفق الجدول الزمني المحدد، مبرزة بأن عملية الصيانة لم يكن لها أي تأثير على جودة خدمة الإنترنت في الجزائر، بفضل التدابير التقنية الاستباقية التي تم اتخاذها، حيث تم تحويل السعة المارة عبر الكابل الخاضع للصيانة إلى كوابل بحرية أخرى احتياطية (ترددية) لضمان استمرارية الخدمة والحفاظ على مستوى التدفق المعتاد.

## مكاتب "بريد الجزائر" مفتوحة ليلاً في العشر الأواخر

أعلنت مؤسسة "بريد الجزائر"، عن فتح معظم مكاتبها في الفترة الليلية، خلال العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، موضحة في بيان لها عبر صفحتها على "فايسبوك"، أن مكاتب البريد ستفتح من الساعة التاسعة إلى غاية الساعة الحادية عشرة، ابتداء من الثلاثاء 10 مارس إلى الخميس 19 مارس الجاري، باستثناء يوم الجمعة. وأكدت "بريد الجزائر" أن هذا الإجراء يأتي في إطار تلبية احتياجات الزبائن وضمان استمرارية تقديم الخدمات خلال هذه الفترة.



## منصة للتسجيل في المهرجانات الوطنية للشباب



أعلنت وزارة الشباب، أمس، عن الإطلاق الرسمي لمنصة "مهرجاني"، للتسجيل في المهرجانات الوطنية للشباب، حيث يمكن للشباب المنخرطين في المؤسسات الشبابية، التسجيل حصرياً عبر الرابط: <https://festival.mjeunesse.gov.dz>. وتتولى مديريات الشباب والرياضة بالولايات، انتخاب أفضل المشاركين لتمثيل ولاياتهم في المهرجانات الوطنية للشباب خلال العطلة الربيعية، (مارس - أبريل 2026)، ومنها اللقاء المغاربي للشباب من أجل

البيئة والتغيرات المناخية بالطارف، الصالون الوطني لسياحة الشباب بتمراست، الفضاء الوطني للتأثير والذكاء الاصطناعي بسطيف، الصالون الوطني للشباب المقاوم بمعسكر والمسابقة الوطنية للحساب الذهني وألعاب الذكاء ببرج بوعريرج.

## انعقاد الدورة الـ31 للجنة البحث والإنقاذ البحريين

انعقدت أمس، بمقر القاعدة البحرية الجزائرية بالناحية العسكرية الأولى الدورة الحادية والثلاثون للجنة البحث والإنقاذ البحريين، حسبما أروده بيان لوزارة الدفاع الوطني. وجاء الاجتماع في إطار تعزيز الجهود الوطنية لضمان أمن وسلامة الملاحة البحرية، تحت رئاسة قائد المصلحة الوطنية لبحر السواحل لقيادة القوات البحرية، بحضور ممثلي عدة وزارات وهيئات وطنية ذات الصلة..



## مدينة القليعة



من الذكرة



بدون تعليق

موقع "المساء" على الأنترنت  
[www.el-massa.com](http://www.el-massa.com)  
البريد الإلكتروني:  
[info@el-massa.com](mailto:info@el-massa.com)

المقالات والوقائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

الطبع  
مؤسسة الطباعة لوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة برفقة  
مؤسسة الطباعة بشار  
التوزيع  
الوسط: مزعون خواص  
القرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP

ANEP  
من أجل اشارككم توجوهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر  
والإشهار وكالة ANEP  
01 نهج ياسنور - الجزائر  
الهاتف الثابت: 020 05 10 42 / 020 05 20 91  
الفاكس: 020 05 13 77 / 020 05 11 48 / 020 05 13 45  
البريد الإلكتروني: [agence.regie@anep.com.dz](mailto:agence.regie@anep.com.dz)  
[agence.oran@anep.com.dz](mailto:agence.oran@anep.com.dz)  
[agence.annaba@anep.com.dz](mailto:agence.annaba@anep.com.dz)  
[agence.ouargha@anep.com.dz](mailto:agence.ouargha@anep.com.dz)  
[agence.constantine@anep.com.dz](mailto:agence.constantine@anep.com.dz)

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12  
مصلحة الإشهار  
الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29  
[massapub16@gmail.com](mailto:massapub16@gmail.com)

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر  
سميرة بلعمري  
رئيسة التحرير:  
محمد يوسلان  
عمر دلال  
التحرير:  
الهاتف: 50 . 90 . 70 (023)  
الفاكس: 30 . 96 . 70 (023)

El Massa  
المساء  
يومية وطنية إخبارية  
شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج  
المقر الاجتماعي:  
دار الصحافة عبد القادر سفير  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

عقد اجتماعا مع ممثلي نقابات الناقلين .. سعيود:

## المواطن في صلب اهتمامات الدولة

■ نقابات الناقلين تثنى استجابة رئيس الجمهورية لانشغالها ■ ورقة طريق شاملة لتنظيم قطاع النقل بالتشاور مع مختلف الفاعلين ■ ضبط آليات توزيع الحافلات الجديدة وسحب القديمة التي تجاوزت 30 سنة خدمة ■ تعيين محطات السبر عبر الولايات لخلق بيئة عمل أكثر نظمية ومرونة



سحب الحافلات التي تجاوزت ثلاثين سنة من الخدمة، بما يسمح بتجديد حظيرة الخدمة للتلط للتلط وتحسين شروط السلامة وجودة الخدمة المقدمة للمواطنين. وأشار، في هذا السياق، إلى أن مصالح الوزارة أعدت "ورقة طريق شاملة لتنظيم قطاع النقل، بالتشاور مع مختلف الفاعلين، تتضمن جملة من الإجراءات الرامية إلى تسهيل منح الرخص وتمكين الناقلين من استغلال الحظوظ وفتح أخرى جديدة، على جانب تحسين مخططات السبر عبر الولايات، بما يسمح بخلق بيئة عمل أكثر نظمية ومرونة لفاعلي المهنيين وتحسين خدمات النقل العمومي للمواطنين". كما توفض سعيود عند الحركة الواسعة التي سعت مسلك مديري النقل عبر عدد من الولايات في إطار "إضفاء

ديناميكية جديدة على القطاع وتعزيز فعالية التسبير المدياني"، مذكرا بالإجراءات التي تم اتخاذها على مستوى القطاع، لا سيما منح رخص استغلال سيارات الأجرة وفتح خطوط جديدة لفائدة أصحاب الحافلات، ما من شأنه تنظيم النشاط وتمكين المهنيين من العمل في ظروف أكثر وضوحا واستقرارا".

ثمن ممثلو نقابات الغناء التي أولاها رئيس الجمهورية لانشغالها، كما أشادوا بحسن الإصفاة التي أبدته السلطات العمومية، مؤكداً استعدادهم الكامل للمساهمة في تجسيد مختلف الإجراءات الرامية إلى تنظيم القطاع وتحسين خدمات النقل. وأكد سعيود أن اللجنة متساوية الأعضاء عقدت العديد من اللقاءات، كما ناقشت الأحكام محل الخلاف "بكل ديموقراطية"، حيث "أعدت صياغة العديد من المواد مع حذف بعض المصطلحات، خاصة منها المتعلقة بالتجريم".

وذكر الوزير بأن احتجاجات الناقلين استمدت تدخل السلطات العليا وعلى رأسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بعد إعادة النظر في المواد التي كانت محل الخلاف، ما نتج عنه تنصيب لجنة متساوية الأعضاء بين طرفي البرلمان لمعالجة ذلك. وأشار في هذا الصدد بأنه تمت المصادقة، شهر جانفي المنصرم، على نص القانون المتضمن قانون المرور على مستوى مجلس الأمة، فيما تم التحفظ على 11 مادة كانت محل الخلاف. وأكد سعيود أن اللجنة متساوية الأعضاء عقدت العديد من اللقاءات، كما ناقشت الأحكام محل الخلاف "بكل ديموقراطية"، حيث "أعدت صياغة العديد من المواد مع حذف بعض المصطلحات، خاصة منها المتعلقة بالتجريم".

نوه بالخطوات المسؤولة للمحافظة على اجتماعية الدولة .. مجلس الأمة:

## الرئيس تبون حريص على حقوق الشباب وإعلاء مكانتهم

■ المصادقة على أحكام محل الخلاف في قانون تجريم الاستعمار و6 أبريل القادم

نوه مجلس الأمة، أمس، عالياً بالتوجيهات الأخيرة الصادرة عن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وحرصه على ضمان حقوق فئة الشباب، وكذا بالخطوات المسؤولة التي تهدف للمحافظة على الطابع الاجتماعي للدولة. أبرز مجلس الأمة في بيان له، خلال اجتماع مكتبه، برئاسة رئيس المجلس، عزوز ناصري، أن رئيس الجمهورية، يحرص جهد الإمكان على ضمان حقوق فئة الشباب، وصون كرامتهم وإعلاء مكانتهم، ونوه بالخطوات المسؤولة التي تبني المحافظة على الطابع الاجتماعي للدولة، لا سيما ما تعلق بضرورة توفير أفضحية العيد التي سيتم اقتناؤها من الخارج، بأسعار مضمبوطة ومدروسة تراعي حال المواطنين وأوضاعهم، مشمناً في هذا الصدد المتابعة الحثيثة والحرص الوفي الذي يوليه السيد الرئيس في غير ما مناسبه، من أجل الحد من خيف المضاربين الذين لم يردعهم لعقاب قانوني ولا وازع ديني، اللاهين بلبذاتهم، والعاكفين على شهواتهم، ممن لم تقدمهم المصالحاة في الطمع والمنافسة في الغشاق، فسوى كرها شغبيا وحسرة وشقاء وسوء نكد، وخصوص البنود المدرجة في جدول الأعمال، فقد تم وفق البيان، إحالة نص القانون العضوي المتعلق بالأحزاب السياسية، على لجنة الشؤون القانونية والإدارية وفقق الإنسان والتنظيم المحلي ونهية الإقليم والتقسيم الإقليمي، والتي ستسرع إلى وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، وبمعاينة المحلية والنقل، وبمعاينة دراستها لهذا النص، يوم صبرا جيلا.

دعا إلى تمكين الشباب من فهمه بطريقة واعية .. واضح:

## تطوير نماذج للذكاء الاصطناعي تلائم خصوصية الجزائر

هامة في مختلف المجالات، بما فيها الاقتصادية والأمن الإقليمي، ما يتطلب تكوين الشباب وتمكينهم من فهمه بطريقة واعية، لافتا إلى "العمل مع عدد من الخبراء من أجل تطوير نماذج للذكاء الاصطناعي تتلاءم مع طبيعة مجتمعنا واحتياجاته". وتطرق الوزير، من جهة أخرى، لمختلف أشكال الدعم التي وضعتها دولة الجزائر لتعزيز مشاركة الشباب في بناء الاقتصاد الوطني من خلال إنشاء مؤسساتهم الناشئة أو المتفاحة، مشيرا إلى أن المقاولاتية مصحفة أمر، لكل شخص قادر على تقديم إضافة للاقتصاد المحلي والوطني. وخلال الزيارة، استمع واضح لمختلف إشغالات طلبة جامعة "يحي فارس" وتبادل معهم النقاش حول التحديات والعقبات التي تواجه حاملي المشاريع بالإضافة إلى تعريفهم بمختلف أشكال الدعم التي وفرتها لهم الدولة لتجسيد شراكة حقيقية بين الجامعة والاقتصاد الوطني. وأضاف بالرد على السؤال الذي تلمعها باعتبارها اقتصاد قوي ومتطور باعتبارها منبع العلم والتكنولوجيا وخزان للكوادر البشرية القادرة على إعطاء دفع قوي للاقتصاد الوطني من خلال إنشاء مؤسسات مصفرة أو التوجه نحو الابتكار والتكنولوجيا بإنشاء مؤسسات ناشئة. كما وقف الوزير على تجسيد عدد من المشاريع التي استفادت من تمويل إحدى أجهزة الدعم كمؤسسة مصفرة متخصصة بمرجحة التطبيقات وتركيب الشبكات بالبروبانغية وأخرى متخصصة في الإنتاج الصناعي للمنتجات الخرسانية بالزوبيرة.

كشفت وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة ونور الدين واضح، أمس، بالمدية أن دائرته الوزارية تعمل على تطوير نماذج للذكاء الاصطناعي تتلاءم مع خصوصية البلاد.

ي. م. وأبرز الوزير في تصريحه للصحافة على هامش زيارة عمل للولاية أهمية الذكاء الاصطناعي في تعزيز التنمية الاقتصادية، كما دفع الوزارة الوصية للعمل على تطوير نماذج تتلاءم مع خصوصية وطننا وفي ظل احترام تقاليدنا وثقافتنا وقيم مجتمعنا".

كما أكد الوزير أن "الذكاء الاصطناعي أضحي يحتل مكانة توازنات سوق الطاقة العالمية، مضيفة أن هذا المشروع يعد من بين أهم البنى التحتية التي ستسمح باستغلال أفضل للاحتياجات الفعالية الضخمة التي تزخر بها القارة، كما سيوفر مسارا إضافيا لتزويد الأسواق الدولية خاصة الأوروبية بالغاز، في ظل التوترات والأضطرابات التي تشهدها طرق الإمداد التقليدية للطاقة. وبعد مرور أقل من ثلاثة أشهر، خطت الجزائر خطوات كبيرة في مجال القضاء بما يقدم قدراتها الوطنية وتمكن بالإيجاب على دول القارة الأفرقية، من خلال إطلاق الأول (Alsat-3A) يوم 15 جانفي الماضي ثم القمر الثاني (Alsat-3B) يوم 31 من ذات الشهر، في سياق تعزيز منظومة الاستعمال والمعلومات الجيوفضائية، حيث هنا رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، الجزائر بمناسبة هذا الإطلاق الناتج كونه "يشكل تقدما هاما في القدرات الفضائية والجيوفضائية لإفريقيا".

يوفر مسارا جديدا للإمداد نحو الأسواق الدولية .. منظمة الدول الإفريقية المنتجة للنفط:

## أنبوب الغاز العاب للصحراء يجعل إفريقيا مهندسا لسوق الطاقة

■ يتوقع تشغيل المرحلة الأولى من المشروع بحلول 2029 ■ قطعية تاريخية لسوق الطاقة العالمية بسبب شغل مضيق هرمز ■ صدمات الشرق الأوسط تعيد رسم التوازنات الجيوسياسية والتجارية للطاقة ■ التحولات في الشرق الأوسط ترسخ مجورية إفريقيا في سوق الطاقة ■ تسريع تطوير البنية التحتية الحيوية أولوية إستراتيجية للتنمية الإفريقية

من أنفق، البالغة 125 مليار برميل، تجملها "عاملا من النفط، لتكتيف". وكتب الأمين العام للمنظمة أن "السوق الطاقوية العالمية تعيش قطعية تاريخية"، مذكرا بأنه "منذ 28 فيفري 2026، أصيب مضيق هرمز، الذي يعتبر الشريان الحيوي الذي ينقل 20 بالمائة من البترول العالمي (17 مليون برميل يوميا) وثالث الغاز الطبيعي المسال العالمي، بالشلل جراء النزاع في منطقة الخليج".

وحسب ذات المسؤول، فإن "هذه الصدمات ليست ظرفية، بل إنها تعيد رسم التوازنات الجيوسياسية والتجارية للطاقة بشكل مستدام للعقد القادم". في خضم هذه "التحولات"، باتت إفريقيا "العنصر المحوري"، حسب الأمين العام للمنظمة الدولية الإفريقية المنتجة للنفط، الذي أضاف أن "احتياطياتها من الغاز، البالغة 715 تريليون قدم مكعب (8% من الاحتياطيات العالمية) واحتياطياتها في ظل تحولها الاستراتيجي إلى قوة اقتصادية ولاعب محوري دوليا

الطاقوية التقليدية. وحسب ذات المسؤول، فإن "هذه الصدمات ليست ظرفية، بل إنها تعيد رسم التوازنات الجيوسياسية والتجارية للطاقة بشكل مستدام للعقد القادم". في خضم هذه "التحولات"، باتت إفريقيا "العنصر المحوري"، حسب الأمين العام للمنظمة الدولية الإفريقية المنتجة للنفط، الذي أضاف أن "احتياطياتها من الغاز، البالغة 715 تريليون قدم مكعب (8% من الاحتياطيات العالمية) واحتياطياتها

وفي افتتاحية نشرت مؤخرا عبر الموقع الإلكتروني للمنظمة تحت عنوان "إفريقيا: المحور الاستراتيجي للخرائطه الطاقوية الجديدة"، أكد الأمين العام للمنظمة، فريد غزالي، أن هذا المشروع يعد من بين البنى التحتية التي تسمح بتنشيم أفضل للموارد الغازية الضخمة التي تزخر بها إفريقيا، ويوفر مسارا جديدا للإمداد نحو الأسواق الدولية، لا سيما الأوروبية منها، في سياق يتسم بالثبات والاضطرابات المستمرة التي تشهدها الطرق

أبرزت منظمة الدول الإفريقية المنتجة للنفط منظمة المشروع أنبوب الغاز العاب للصحراء (TSGP)، الذي يربط نيجيريا بالجزائر مروراً بالنيجر، بصفته مشروعا هيكليا من شأنه تعزيز مكانة القارة محوري في توازن السوق العالمية.

وفي افتتاحية نشرت مؤخرا عبر الموقع الإلكتروني للمنظمة تحت عنوان "إفريقيا: المحور الاستراتيجي للخرائطه الطاقوية الجديدة"، أكد الأمين العام للمنظمة، فريد غزالي، أن هذا المشروع يعد من بين البنى التحتية التي تسمح بتنشيم أفضل للموارد الغازية الضخمة التي تزخر بها إفريقيا، ويوفر مسارا جديدا للإمداد نحو الأسواق الدولية، لا سيما الأوروبية منها، في سياق يتسم بالثبات والاضطرابات المستمرة التي تشهدها الطرق

في ظل تحولها الاستراتيجي إلى قوة اقتصادية ولاعب محوري دوليا

## الجزائر تقود إفريقيا إلى موانئ السيادة التنموية

فضلا عن إدماج إفريقيا في هذه الرؤية الإيجابية للسنوات القادمة، والجزائر أرادت من خلال هذا الإنجاز الكبير أن يكون رسالة لأبناء القارة الذين ينتمون على موارد طبيعية هائلة من أجل النهوض بأسباب الاستثمار والاستغلال والاستخراج، على غرار ما تقوم به بلاندا إزاء مواردها.

فمشروع غارا جيبيلات يفتح آفاقا اقتصادية وبنوية للاقتصاديات الإفريقية الناشئة من حيث جودة الحديد وتوعيته، وكذلك، حيث يمكن تسويته داخل القارة ويضطر هيكليا وجويا بحاجيات النمو المستدام في إفريقيا، كما سيضمن تمويين أكبر مصانع إفريقيا بالحديد الجزائري الجيد والذي يستطيع منافسة أنواع أخرى من هذا المعدن الهام، ولم تمر أسابيع عن هذا الإنجاز، إلا وازفت الجزائر بمناسبة زيارة رئيس النيجر إلى بلاندا عن الانطلاق في إنجاز أنبوب الغاز العاب للصحراء مباشرة بعد رمضان في تحد قررت خوضه رفقة دول الجوار الشريكة في رسالة بأن أبناء القارة قادرون على مجابهة الصعاب وتغيير الصورة النمطية التي لطالما الصفقت بالفرد الإفريقي.

في ظل تحولها الاستراتيجي إلى قوة اقتصادية ولاعب محوري دوليا

نوه بمبادرات رئيس الجمهورية خدمة للقرآن الكريم .. بلهدي؛

## عناية الجزائر بالمصحف الشريف ممتدة عبر التاريخ

مصنف طبع في البلاد كان على يد أسرة رودوسي بالمطبعة الغالبية الذي يعرف في عدد من الدول الإفريقية باسم "الجزائر"، قبل أن تواصل الجهود بعد الاستقلال من خلال عناية الدولة الجزائرية بطباعة المصحف الشريف ونشره داخل الوطن وخارجه. وأبرز الوزير الدعم الذي توليه السلطات العليا في البلاد لخدمة القرآن الكريم، مشيرا إلى أن عددا من المبادرات في هذا المجال تم تجسيدها برعاية وتوجيه من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، من بينها إصدار مصحف الجزائر للكفوفين بطريقة برايل برواية ورش، والذي يعد الأول من نوعه في تاريخ الأمة الإسلامية بهذه الرواية، حيث تم توزيعه على المراكز والمؤسسات المتخصصة داخل الجزائر وخارجها.

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلهدي، أمس، أن العناية بالمصحف الشريف في الجزائر تمتد عبر تاريخ طويل، حيث ظل المجتمع الجزائري، حسبه، مرتبطا بكتاب الله عبر الزوايا والمدارس القرآنية التي لعبت دورا محوريا في تعليم القرآن الكريم ونشره بين الأجيال، منوها بالمناسبة بمبادرات رئيس الجمهورية ورعايته للمصحف الشريف، ومنها إصدار مصحف الجزائر بطريقة برايل برواية ورش، وطباعة مصحف خاص بمناسبة الذكرى الستين لاستقلال الجزائر، واخضاع مصحف رودوسي التاريخي للمراجعة والتدقيق العلمي.

شارك الدكتور بلهدي، أمس، في فعاليات الندوة العلمية الخاصة بخط المصحف الجزائرية، التي نظمها من طرف المجلس الإسلامي الأعلى، حيث استعرض في كلمته بالمناسبة، تطور كتابة المصحف الشريف عبر العصور، منذ المراحل الأولى التي كان يكتب فيها على مواد بسيطة، وصولا إلى طباعته ونشره بوسائل حديثة، مبرزا في هذا السياق جهود العلماء الجزائريين في خدمة القرآن الكريم عبر التاريخ، ومن بينهم أبو القاسم الهذلي البسكري وعبد الرحمن الغالب، الذين أسهموا في ترسيخ علوم القرآن وتعليمه في الجزائر. وأكد الوزير أن العناية بالمصحف الشريف في الجزائر تمتد عبر تاريخ طويل من الاهتمام بالقرآن الكريم حفظا وتعليما وكتابة، مشيرا إلى أن المجتمع الجزائري ظل مرتبطا بكتاب الله عبر الزوايا والمدارس القرآنية التي لعبت دورا محوريا في تعليم القرآن الكريم ونشره بين الأجيال. وتطرق إلى مسار طباعة المصحف في الجزائر، موضحا أن أول

لفائدة الباحثين والأساتذة وطلبة الماجستير والدكتوراه .. وزارة التعليم العالي؛

## شروط جديدة للترقيات والإقامات العلمية بالخارج

• الأولوية لطلبة الدكتوراه المتميزين في إطار مشاريع بحثية محددة



الباحثين وطلبة الدكتوراه، بشرط تقديم مداخلة علمية أو دعوة رسمية من الجهة المنظمة، مع موافقة الهيئات العلمية المعنية. ويخصم توزيع الحصص، فقد خصصت الوزارة 90 منها 80 بالمائة لفائدة الأساتذة الباحثين والباحثين الداعمين، و10 بالمائة للمستخدمين الإداريين والتقنيين، فيما توجه 10 بالمائة المتبقية للإقامات العلمية قصيرة المدى والمشاركة في التظاهرات العلمية الدولية. وأكد الوزير أن الاستفادة من برنامج الحركة قصيرة المدى تتم مرة واحدة فقط خلال السنة المالية نفسها، باستثناء المشاركة في تظاهرة علمية دولية واحدة أو الأنشطة المرتبطة بالمشاريع الدولية أو إبرام اتفاقيات التعاون. وتنتوي المجالس العلمية للمؤسسات الجامعية ومؤسسات البحث دراسة ملفات المترشحين وانقائهم بالنسبة للأساتذة الباحثين وطلبة الدكتوراه، وتتكفل لجان خاصة على مستوى الإدارة المركزية والمؤسسات الجامعية بدراسة ملفات المترشحين والإداريين والتقنيين وفق شبكات تقييم محددة. كما يتعين على المستفيدين، بعد توديعهم من الترتيب أو الإقامة العلمية، تقديم عرض أو محاضرة حول النتائج المحققة لفائدة هيئة التدريس أو الباحثين أو المستخدمين بالمؤسسة، في إطار تمشين الخبرات المكتسبة ونقل المعارف داخل الوسط الجامعي.

المستخدمين الإداريين والتقنيين المرسمين والحاظيين على شهادة جامعية، وذلك في إطار البرامج الخاصة التي تسطرها الوصاية في إطار اتفاقيات التعاون والشراكات بين المؤسسات الجامعية. كما يشمل البرنامج تدريبات تحسين المستوى لفائدة طلبة الدكتوراه والأساتذة الباحثين الذين يحضرون أطروحة الدكتوراه، حيث يستفيد منها الطلبة غير الأجراء المسجلون بانتظام ابتداء من التسجيل الثاني، مع منح الأولوية للطلبة الحاصلين على تقييمات متميزة، وذلك في إطار مشاريع بحثية محددة الأهداف والمنهجية، ويتضمن البرنامج كذلك تدريب لفائدة طلبة السنة الثانية ماستر المسجلين في عروض التكوين المشتركة ذات الطابع الدولي، والتي تتوج بشهادة مزدوجة أو مشتركة في إطار اتفاقيات التوأمة بين الجامعات، حيث يمكن أن تمتد هذه التدريبات إلى غاية 5 أشهر و29 يوما. ومن بين صيغ الحركة أيضا الإقامات العلمية قصيرة المدى ذات المستوى العالي، التي تتراوح مدتها بين 7 أيام و15 يوما، وتوجه لفائدة الأساتذة المتميزين ومدربي البحث والأساتذة المحاضرين بمختلف رتبهم، بهدف تطوير مشاريع بحثية أو تحضير ملفات التأهيل الجامعي. كما يتيح البرنامج إمكانية المشاركة في التظاهرات العلمية الدولية المصنفة والمفهرسة في قواعد البيانات العالمية، على غرار قاعدة Web of Science، لمدة لا تتجاوز 7 أيام، لفائدة الأساتذة

معايير وكيفية الاستفادة من برنامج الحركة قصيرة المدى في الخارج، مع إدخال تعديلات على معايير الانتقاء بهدف تعزيز الشفافية وتوجيه فرص الاستفادة نحو الفئات الأكثر استحقاقا، وذلك في إطار دعم التعاون العلمي الدولي وتعزيز قدرات البحث والتكوين لدى مختلف فئات الأسرة الجامعية، بما يتماشى مع أهداف تطوير المنظومة الجامعية وترقية البحث العلمي. وحسب القرار الوزاري الذي يحدد معايير الانتقاء للقبول في برنامج الحركة قصيرة المدى في الخارج، فإن هذا البرنامج يهدف إلى تمكين الأساتذة الباحثين وطلبة الدكتوراه وطلبة الماجستير، إضافة إلى المستخدمين الإداريين والتقنيين، من الاستفادة من فرص التكوين والتدريب في مجالات الامتياز التي تتطلب استعمال تجهيزات علمية متطورة أو إجراء بحوث وتجارب لا تتوفر إمكانياتها على المستوى الوطني، فضلا عن تعزيز الشراكات الدولية وتطوير المنشورات العلمية في المجالات الدولية المصنفة. ويتضمن برنامج الحركة قصيرة المدى عدة صيغ، أبرزها تدريبات تحسين المستوى في الخارج التي تتراوح مدتها بين 15 يوما و30 يوما، وتوجه لفائدة الأساتذة الباحثين والأساتذة الباحثين الاستثنائيين الجامعيين والباحثين الداعمين، إضافة إلى

## تضخيم مؤشرات المتابعة عبر المنصات الرقمية بوسائل مصطنعة خلال رمضان السلطنة الوطنية المستقلة لضبط السعي البصري تعذر



دفتر الشروط، لما يشكله من مناس مبادئ المنافسة الزهيدة التي تحرس السلطنة على حمايتها. وإذ إن كان منها حساسية الفترات ذات الكثافة الإشهارية، لأسباب خلال شهر رمضان المبارك، تحذر السلطنة من تداول القوائم والتصنيفات التي تروج لترتيب القنوات التلفزيونية أو الأعمال الفنية تحت مسمى "الأكثر مشاهدة" دون الاستناد إلى أدوات قياس معتمدة. كما توضح السلطنة للراي العام أنه "في ظل عدم وجود مؤسسة وطنية مختصة ومعتمدة في سير الأراء وقياس نسب المشاهدة وفق معايير عملية موحدة في الجزائر، فإن ما يتم تداوله من نتائج وبيانات لا يمكن اعتباره مرجعا موثوقا، وغالبا ما يستعمل لتبرير تضخيم أسعار المساحات الإشهارية أو ممارسة ضغط تجاري غير مبرر على المعلنين". وإزاء ذلك، تذكر السلطنة جميع متهمي خدمات الاتصال السعي البصري، بما فيها تلك الخاضعة لرقابة هيئة تنظيم الاتصالات، بمقتضى المادة 41 من المرسوم التنفيذي رقم 24 - 250 التي تحصر إعلانات نسب المشاهدة أو الاستماع في المعلومات الصادرة عن مؤسسات مختصة ومعتمدة. وعلمية، تشدد السلطنة على أن "التشهير أو الترويج لمعطيات لا تستند إلى منهجيات قياس معترف بها، يعد تضليلا للراي العام والمتعاملين الاقتصاديين". وإذ تضع السلطنة "حماية المستهلك وتعزيز الثقة في البيئة الإعلامية في صلب أولوياتها"، فإنها تدعو القنوات التلفزيونية والوكالات الإشهارية وكافة الفاعلين إلى "التحلي بروح المسؤولية المهنية والالتزام بقواعد الشفافية والنزاهة في النشاط الإشهارية، بما يحفظ التوازن الاقتصادي للقطاع ويصون حقوق المعلنين والجمهور على حد سواء". وختمت السلطنة إلى التأكيد بأنها "ستتخذ، عقب صدور هذا البيان، الإجراءات التنظيمية اللازمة لإزالة أي تجاوز أو مخالفة، سواء على النشاطات أو عبر المنصات الرقمية التابعة لمتمهدي خدمات الاتصال السعي البصري".

حذرت السلطنة الوطنية المستقلة لضبط السعي البصري، في بيان لها أمس، من تداول القوائم والتصنيفات المروجة لترتيب القنوات التلفزيونية أو الأعمال الفنية تحت مسمى "الأكثر مشاهدة" دون الاستناد إلى أدوات قياس معتمدة، مؤكدة أنها ستستخذ الإجراءات التنظيمية اللازمة إزاء ذلك. وأوضح البيان أنه في إطار المهام المخولة لها بموجب القانون رقم 23 - 20 المتعلق بالنشاط السعي البصري، سيما المادة 40 منه، وفي سياق السهر على احترام أحكام دفتر الشروط العامة المفروضة على خدمات الاتصال السعي البصري المحدد بموجب المرسوم التنفيذي رقم 24 - 250، تلقت السلطنة الوطنية المستقلة لضبط السعي البصري إنبات مختلفة الفاعلين في المشهد الإعلامي والإشهارية إلى جملة من الممارسات التي من شأنها المساس بشفافية القطاع ومصداقيته. ففي ظل التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده قطاع الاتصال والإشهار، تسجل السلطنة "تلقا بالغ، تزايد بعض السلوكيات التي تقوم على تضخيم مؤشرات المتابعة والتفاعل مع المنصات الرقمية بوسائل مصطنعة من خلال شراء المتابعين ممثل حول الحجم الحقيقي للجمهور". وتؤكد السلطنة أن مثل هذه الأساليب "لا تمثل مجرد تلاعب تقني، بل تتدرج ضمن ممارسات من شأنها الإضرار بشفافية السوق الإعلامية وتؤثر مباشرة على قرارات المعلنين الذين يعتمدون في استثماراتهم على مؤشرات غير دقيقة، بما يؤدي إلى إهدار الموارد المالية وتقويض الثقة في البيئة الإعلامية". كما تشدد على أن "تضخيم مؤشرات التفاعل أو تقديم معطيات غير موثوقة حول نسب المتابعة قد يتدرج ضمن ممارسات الإشهار التضليلي المحظور بموجب المادة 51 من

افتتح ندوة وطنية حول مزايا الاستثمار في صندوق الصناديق .. بداري؛

## إصلاح الجامعة وتعزيز دورها الاقتصادي

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، على افتتاح أشغال ندوة وطنية حول مزايا الاستثمار في صندوق الصناديق (شركة الاستثمار المالي لجامعة الجزائر 3) حسبما أفاد به بيان لندوات الوزارة. وأوضحت الوزارة أن الندوة عرفت حضور رئيس لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها ومديري المؤسسات الجامعية عن بعد. وكان بداري قد أشرف، بداية الشهر الجاري، رفقة وزير المالية، عبد الكريم بو الرز، على مراسم منح أول اعتماد في الجزائر لشركة استثمار برأس المال المخاطر ذات طابع

جامعي لفائدة "شركة الاستثمار المالي لجامعة الجزائر 3"، واعتبر بداري هذا الحدث "سابقة وطنية، باعتباره أول اعتماد تمنحه لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة لمؤسسة جامعية ممثلة في جامعة الجزائر 3، في صيغة شركة استثمار برأس المال المخاطر، إلى جانب تنظيم صندوق الصناديق". ويأتي هذا الاعتماد ليكرس "الالتزام رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون بإصلاح الجامعة وتعزيز دورها الاقتصادي، من خلال تمكينها من التحول إلى فاعل منتج ومساهم في تمويل التنمية".

إطلاق معرض "أيام المهنة" بالبريد المركزي .. خقار؛

## دعم ثقافة المقاولاتية وتنمية روح المبادرة لدى الشباب



التكوين المهني والقطاع الاقتصادي، بغية تسهيل التواصل المباشر بين هذه المؤسسات والمترشحين بخرجي التكوين المهني، وكذا التعريف بالمهنة وتحديد الكفاءات المطلوبة. وفي سياق ذي صلة، تم أيضا تخصيص جناح خلية المرافقة والتوجيه التابعة لقطاع التكوين المهني، يشرف عليها مستشارو التوجيه الذين يصفون بمتخصصين بتقديم شروحات لزوار المعرض، الراسخين في مزاولة مختلف التخصصات، من خلال تزويدهم بالمعلومات المتعلقة بعمليات الالتحاق بالتكوين المهني، والمنصة الرقمية "التكوين" التي أطلقتها الوزارة لتسهيل هذا الإجراء.

انطلقت، سهره أول أمس، بساحة البريد المركزي فعاليات معرض "أيام المهنة" على مستوى ولاية الجزائر، الرامي إلى التعريف بمختلف التخصصات المتاحة في قطاع التكوين المهني وتبسيط الضوء على مراكز تطوير المقاولاتية له. وفي هذا الإطار، أوضح مدير التكوين والتعليم المهنيين لولاية الجزائر، خقار حمو، في تصريح لوكالة الأنباء، أن معرض "أيام المهنة" التي تنظمها الوزارة تهدف لرفع وعي المواطنين عن أهمية التكوين المهني وإبراز الأنماط والمعرض التي يوفرها، وكذا التخصصات والشعب المهنية. وأضاف بأن هذا المعرض الذي تتواصل فعالياته على مدار ثلاثة أيام، يشكل فضاء تواصل مباشر بين المؤطرين والمكونين والشركاء الاقتصاديين وحاملي المشاريع. ويشهد هذا المعرض تنظيم عدة أجنحة خاصة بالمؤسسات التكوينية التابعة لقطاع التكوين المهني، ستتمكن

انطلاق أشغال تهيئة مدخل بلديتي أميزور وتالة حمزة .. بلحاج،

يهدف لإصلاح الدعم وتبسيط الإجراءات .. المهدي وليد:

## منجم الزنك والرصاص مشروع استراتيجي يدخل مرحلة جديدة

الدائمة لمختلف مراحل تجسيد هذا المشروع، بما يضمن تقديم الأشغال وفق الأجل المحددة واحترام المعايير التقنية المطلوبة. من جهة، أكد المدير العام لمجمع "سونارم"، رضا بلحاج، أن مشروع منجم الزنك والرصاص بأميزور وتالة حمزة الذي يهدف إلى استخراج ما لا يقل عن 170 ألف طن من الزنك و30 ألف طن من الرصاص سنويا، يعد من أهم المشاريع الاستراتيجية في قطاع المناجم بالجزائر، بالنظر إلى إعادته الاقتصادية والتنموية، حيث سيساهم في تسيير الثروات المعدنية الوطنية وتعزيز سيادة الاقتصاد الوطني. وأضاف أن المشروع سيساهم أيضا في خلق عدد معتبر من مناصب الشغل لفائدة شباب المنطقة، فضلا عن دعم الديناميكية الاقتصادية بالولاية، مشددا على المتابعة الدقيقة لمختلف مراحل إنجاز المشروع لضمان تقدم الأشغال في الأجل المحددة ووفق أعلى المعايير التقنية المعتمدة في المشاريع المنجمية الكبرى. بدوره، أوضح المدير العام لشركة الوطنية للمنتجات المنجمية غير الحديدية المواد النافعة، طريف فاتح، أن هذا المنجم يعد من بين أهم المناجم على المستوى العالمي، بالنظر إلى حجم احتياطاته وأهميته الاقتصادية، مشيرا إلى أن هذا المشروع "يكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للبلاد".

انطلقت، أمس، الأشغال التحضيرية الخاصة بتهيئة مدخل منجم الزنك والرصاص الواقع ببلديتي أميزور وتالة حمزة بولاية بشار، وذلك تنسبا لتوضيح هذا المشروع الهام حين الخدمة.

ق. و. وأشرف والي ولاية بجاية، كمال الدين كويوش، رفقة المدير العام للمجمع الصناعي المنجمي "سونارم"، رضا بلحاج، والمدير العام للشركة الوطنية للمنتجات المنجمية غير الحديدية والمواد النافعة، طريف فاتح، على إعطاء إشارة انطلاق أشغال تهيئة مدخل منجم الزنك والرصاص ببلديتي أميزور وتالة حمزة.

ويأتي إطلاق هذه الأشغال تنفيذًا لتعليمات السلطات العليا للبلاد، وذلك بعد استكمال جميع الإجراءات الإدارية اللازمة ورفع المرافق المسجلة واتخاذ كل الترتيبات اللازمة للشروع في استغلال هذا المنجم. وفي هذا السياق، أشار الوالي إلى مواصلة عملية تعويض ملكي الأراضي المعنية بهذا المشروع "الهام والاستراتيجي"، الذي من شأنه المساهمة في تسيير الثروات المنجمية الوطنية ورفع أفاقه واعدة للتنمية الاقتصادية، فضلا عن خلق مناصب شغل لفائدة شباب الولاية. كما أبرز حرص مصالح الولاية على المتابعة

أكد تأثر سوق النفط بالتوتر في الشرق الأوسط .. طرطار "المساء":

## بوابة إفريقيا الأكثر أمانا للإمدادات الطاقوية



أكد الخبير الطاقوي أحمد طرطار، أن التذبذب الذي تعرفه أسعار النفط بعد تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول إمكانية تزويد العراق على إيران، ظرفية مؤقتة، معتبرا أن السوق هي التي تحدد تطور الأسعار المتوقعة ارتفاعا مجددا إذا استمرت التوترات في منطقة الشرق الأوسط لاسابيع، وهو ما يفتح بوابة إفريقيا بقيادة الجزائر أمام البلدان المستهلكة لاسيما الأوروبية لتعويض النقص المسجل.

ح. ت. ح. قدر الخبير طرطار، أمس، في تصريح لـ "المساء"، أن المعطيات تؤكد عجز الدول المستهلكة على توفير مسارات أمنة للإمدادات من المحروقات في حال دامت الحرب في الشرق الأوسط لأكثر من أسبوع أو أسبوعين، في ظل استنفاذ مخزونها من النفط. وأضاف أن استخدام الاحتياطيات الاستراتيجية لاسيما النفطية، كتمتص وقتا لنقل الإمدادات.

وأوضح أن اللجوء إلى الاحتياطيات الاستراتيجية لاسيما في الدول الصناعية الكبرى التي تستهلك كميات كبيرة من الطاقة، خيار صعب ومؤقت قد يفضي إذا ما طالت الحرب أكثر إلى تفاقم المخزون من النفط، خاصة في الدول العربية التي لا يتجاوز مخزونها مدة شهرين على أقصى تقدير.

وفي هذه الحالة، تحدث الخبير عن احتمالين، الأول هو توقف الحرب فعليا وعودة الاستقرار للاقتصاد العالمي، والثاني استمرار التوترات في قادم الأسابيع والوصول إلى وضع خرج من خلال الأضرار بكل الإمدادات العالمية بما فيها المنتجات البترولية والمواد الغذائية والسلع الصناعية، وبالتالي تؤول الأمور حسب تحليله، إلى حالة "التفوق الصغرى"، التي تعني عدم قدرة المنتجين على التسويق والوفاء بالعملاء، وهو ما سيؤدي إلى استخدام المخزونات الاستراتيجية بصورة استثنائية، مما يهدد الطريق

# قانون التوجيه الفلاحي الجديد يضمن السيادة الغذائية

ترتيب السلاسل الاستراتيجية وحفظ الموارد الوراثية  
استحداث نظام متكامل لتسيير المخاطر الفلاحية



الطبيعية من مياه وتربة وتتنوع بيولوجيا بإدماج التكيف الوطنية - يقول الوزير- ملحا على ضرورة تعزيز مهنية الفلاحين من خلال التكوين المستمر والإرشاد الفلاحي ووضع آليات تقييمية لاستقطاب الشباب وحاملين المشاريع المتكيفة، وكذا استحداث نظام متكامل لتسيير المخاطر الفلاحية يشمل التأمين الفلاحي وأجهزة الوقاية من الأخطار المناخية وآليات تحقيق استقرار المداخل الفلاحية.

ويخصص مشروع قانون التوجيه الفلاحي الجديد، أكد الوزير إلى أن مشروع القانون لم يتطرق إلى مسألة العقار الفلاحي، مشيرا إلى التحضير لمشروع قانون جديد خاص بالعقار الفلاحي، لتبسيط قراءة الإطار القانوني للأراضي الفلاحية، بما يضمن إدارة مسؤولة للموارد الطبيعية. وأضاف أن مشروع القانون يتضمن موادا اقتراحات المهنيين والخبراء لإثرائه والخروج بقانون يتكامل باشغالات القطاع للمهنيين وإرساء أدوات السيادة الغذائية، حيث تم اقتراح مدة 8 أشهر لإصدار النصوص التطبيقية الخاصة به بعد الانتهاء من دراسة كل المسائل.

كل المسائل.

المهدي وليد:

## إجراءات صارمة لمنع تجزئة العقار الفلاحي

آليات قانونية لسد ثغرات مشروع القانون الجديد للعقار الفلاحي

فعالية تطبيق منع تجزئة الأراضي الفلاحية، أطلقت عليه "المساء" أن الأراضي الفلاحية تحظى بحماية قانونية، تهدف إلى المحافظة عليها من التعمد وتحويلها عن طابعها الفلاحي الذي أنشئت من أجله، وذلك من خلال إلزام مستعملها من استغلالها الفلاحي، واستعمالها لوجهتها الفلاحية دون غيرها، لا سيما منها أحكام المادة 55 من القانون رقم 90-25 المؤرخ في 18 نوفمبر 1990، المعدل والمتمم، المتعلقة بالتوجيه العقاري، والتي وضعت قيودا على إجراء المعاملات العقارية، ومن بينها منع تجزئة الأرض الفلاحية إلى قطع لا تحترم مقاييس التوجيه العقاري.

ولفت الوزير إلى أن أحكام المرسوم التنفيذي رقم 97-490 المؤرخ في 20 ديسمبر 1997 الذي يحدد شروط تجزئة الأراضي الفلاحية، مكنت من تنظيم عملية تجزئة الأراضي الفلاحية على أساس احترام المساحة المرجعية، والتي تعد في جوهرها الاستتاع، إذ إن قاعدة العقار الفلاحي تقوم على مبدأ الاستتاع وعدم التجزئة. تكريسا لوجده الاستغلال وصمما لتجاعة

الاقتصادية.

ولقد أكدت أحكام المادة 23 من القانون رقم 08-16 المؤرخ في 03 أوت 2008، المتضمن التوجيه الفلاحي،

وأشار إلى أن المشروع يهدف إلى ترتيب السلاسل الاستراتيجية مثل الحبوب، البذور، الحليب، اللحم، الزيتيات، وتحسين التنسيق بين الإنتاج والتخزين لاسيما من خلال تحسين التنسيق بين مراحل الإنتاج والتخزين والتحويل والتوزيع، وعلى مستوى كافة الشعب.

وأشار إلى أن المشروع يهدف إلى ترتيب السلاسل الاستراتيجية مثل الحبوب، البذور، الحليب، اللحم، الزيتيات، وتحسين التنسيق بين الإنتاج والتخزين لاسيما من خلال تحسين التنسيق بين مراحل الإنتاج والتخزين والتحويل والتوزيع، وعلى مستوى كافة الشعب.

وأشار إلى أن المشروع يهدف إلى ترتيب السلاسل الاستراتيجية مثل الحبوب، البذور، الحليب، اللحم، الزيتيات، وتحسين التنسيق بين الإنتاج والتخزين لاسيما من خلال تحسين التنسيق بين مراحل الإنتاج والتخزين والتحويل والتوزيع، وعلى مستوى كافة الشعب.

وأشار إلى أن المشروع يهدف إلى ترتيب السلاسل الاستراتيجية مثل الحبوب، البذور، الحليب، اللحم، الزيتيات، وتحسين التنسيق بين الإنتاج والتخزين لاسيما من خلال تحسين التنسيق بين مراحل الإنتاج والتخزين والتحويل والتوزيع، وعلى مستوى كافة الشعب.

تتضرر وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري لإجراءات قانونية أكثر صرامة لمنع تجزئة الأراضي الفلاحية وتحويلها عن طابعها، ضمن مشروع قانون جديد ينظم العقار الفلاحي يتم إعداده، لسد الثغرات المسجلة في هذا المجال والمحافظة على العقار الفلاحي، لتضادي الإخلال بوظيفته الاقتصادية والاجتماعية.

زين الدين زديقة يتناول مشروع القانون الجديد الذي تعمل وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري على إعداده من أجل تنظيم العقار الفلاحي ويعرض قريبا على الحكومة، في أحد فصوله إشكالية تجزئة الأراضي الفلاحية، من خلال اقتراح آليات قانونية أكثر صرامة تكفل سد الثغرات التي كشفت عنها الممارسة العملية للقوانين سارية المفعول الخاصة بالتجزئة، حسبما كشف عنه وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين مهدي وليد.

وفي هذا السياق، أوضح الوزير، في رد كتابي على سؤال للناخب، راجع جدو، حول الإجراءات المتخذة لضمان

معالجة نحو 300 هكتار في مرحلة أولى باستعمال المبيدات في تندوف

## إطلاق عمليات المراقبة والمسح لمواجهة الجراد الصحراوي

حاسي عبد الله، حيث دخلت فرقة ميدانية تابعة لمفتشية الصحة النباتية بالتنسيق مع المعهد الوطني لحماية النباتات، وتمت السيطرة على الوضع والعطاء في تلك الأسراب. وأضاف المصدر ذاته أنه بتاريخ 4 مارس الجاري نظمت المصالح الفلاحية معلومات تفيد بدخول أسراب من الجراد الصحراوي إلى منطقة غارا جيبيلات، حيث تم إرسال فرقة أولى لمعالجة الوضع وتحديد مواقع تركز الجراد، قبل تدعيمها بفرقة ثانية من مديرية المصالح الفلاحية مزودة بشاحنة إضافية لرش المبيدات.

وفي مرحلة أولى، تمت معالجة مساحة تقدر بنحو 300 هكتار باستعمال مبيدات متوفرة ضمن مخزون الولاية، ونظرا لاتساع المساحة وصعوبة التضاريس في بعض المواقع، تم الاستعانة بحوامة تابعة للقوات الجوية للجيش الوطني الشعبي بعد التنسيق مع القطاع العسكري.

بشرت مصالح الفلاحة بولاية تندوف عمليات مسح واستكشاف عبر مختلف الوديان والمناطق الحدودية تنسبا لاحتمال دخول أسراب الجراد الصحراوي، في ظل النشاط المسجل لهذه الحشرة على مستوى المناطق الحدودية، حسبما علم أمس لدى مديرية المصالح الفلاحية بالولاية. واج. وأوضح مفتش الصحة النباتية بمديرية المصالح الفلاحية، فارس بيا، وكالة الأنباء أنه في إطار المتابعة المستمرة للوضع، تم خلال شهر فيفري الماضي تسجيل دخول أسراب من الجراد الصحراوي إلى منطقة

## المنتدى الدبلوماسي للتضامن مع الشعب الصحراوي .. مشاركون:

### المجتمع الدولي مطالب بتحمل مسؤوليته في تحقيق العدالة



واعتبر أن احتفال الشعب الصحراوي بخمسين سنة من ميلاد دولته يعطي القوة اللازمة لخمسين سنة أخرى من المقاومة، في ظل تصميحه على انتزاع حقه كاملاً وغير منقوص واستعداده لتقديم التضحيات للدفاع عن هذا الحق مهما كلفه من ثمن أو صعوبات. مسؤوليته لتحقيق العدالة وتقرير المصير لهذا الشعب.

وأكد المشاركون في المنتدى الدبلوماسي للتضامن مع الشعب الصحراوي المنعقد أمس بالجزائر على ضرورة تكثيف الجهود لتقرير المصير والاستقلال الذي تتكفله له المواثيق الدولية، مطالبين المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته لتحقيق العدالة وتقرير المصير لهذا الشعب.

وقد عقد المنتدى دورته السابعة بمقر سفارة جنوب أفريقيا بالجزائر بحضور وزير الشؤون الخارجية والشؤون الإفريقية للجمهورية الصحراوية، محمد بن بسمط، وسفراء الدول المصادمة من القضية الصحراوية وشعبها من مختلف القارات. وعكف المشاركون في هذه الطبعة التي أشرفت على تنظيمها سفارة جنوب أفريقيا، على تقييم العمل ووضع برنامج السنة على ضوء مستجدات وتطورات القضية الصحراوية، إلى جانب تدريس سبل التضامن مع الشعب الصحراوي في مقاومة المتواصلة من أجل دحر المحتل.

وأكد بسمط، في ندوة صحفية في ختام أشغال المنتدى بحضور كل من السفير الصحراوي وسفير جنوب أفريقيا بالجزائر، أن أهمية القضية الصحراوية التي يتكسبها هذا اللقاء الذي يلتئم في دورته السابعة، تكمن في كونها فرصة الصلابة والتشويق على آخر تطورات كنفاج الشعب الصحراوي وقضية العدالة وعلى آفاق التحولات الجمهورية الصحراوية بالذكري الخمسين لميلادها.

وقال وزير الصحراوي أن المنتدى صاقف على بيان جديد تتضامن البلدان المشاركة فيه مع كنفاج الشعب الصحراوي ويطلب العالم بأخذه مواقف مؤيدة للحق والعدالة ولتقرير المصير لهذا الشعب. وعبر بسمط، باسم رئيس الجمهورية الصحراوية، إبراهيم غالي والحكومة الصحراوية، عن "عميق الامتنان والشكر" على مواقف بلازهم وحكوماتهم الداعمة والمؤازرة لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
مقرر رقم 08/ 2025 مؤرخ في 17/02/2025 ينص على فتح تحقيق عمومي قصد التحري عن أسباب مقتل المقاتل الكائن في بلدية سوق أهراس صاحب رقم 245 بلدية سوق أهراس لفائدة السيد: فمي عبد الله

إن رئيس دائرة سوق أهراس وبمقتضى من والي ولاية سوق أهراس  
يقرر  
المادة 01: تقوم مصالح الجمهورية قصد التحري عن أسباب مقتل المقاتل الكائن في بلدية سوق أهراس صاحب رقم 245 بلدية سوق أهراس لفائدة السيد: فمي عبد الله

المادة 02: يفتح تحقيق عمومي قصد التحري عن أسباب مقتل المقاتل الكائن في بلدية سوق أهراس صاحب رقم 245 بلدية سوق أهراس لفائدة السيد: فمي عبد الله  
المادة 03: تقوم مصالح الجمهورية قصد التحري عن أسباب مقتل المقاتل الكائن في بلدية سوق أهراس صاحب رقم 245 بلدية سوق أهراس لفائدة السيد: فمي عبد الله  
المادة 04: ينتج سجل العرائض مرقم ومؤرخ عليه من طرف البلدية على مستوى كل البلدية التي توجد بها المؤسسة المزمع إيداعها ويوضع تحت تصرف المواطنين المعنيين بالتحقيق العمومي.

# تهديد متزايد للاقتصاد العالمي وأسواق النفط

يواصل تصعيد الأعمال العسكرية في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج، إثارة المخاوف الدولية وسط تحذيرات كبيرة على أسواق الطاقة والتجارة العالمية، وفي وقت يؤكد فيه المجتمع الدولي على ضرورة العودة للحوار للحد من التأثيرات على الوضع الأمني والإنساني والتدابير الاقتصادية الشاملة.

ق. د / و ا ج

الطاقة والنقل مما يزيد من حدة التوتر. وأكد السيد محمود علي يوسف، في بيان، أن "مثل هذه الإجراءات تمثل سلاسلا للتوريد الحيوية ولها تداعيات بعيدة المدى على التجارة الدولية وأسواق الطاقة".

ودعا جميع الأطراف المعنية إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وإعطاء الأولوية للحوار والدبلوماسية والعمل على تهدئة الوضع سريعا وفقا لمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة. بدورها، حذرت مفوضية التصعيد الاقتصادي من أن التصعيد الجاري في الشرق الأوسط "يهدد الاقتصاد العالمي بصدمة تضخمية".

وقال المفوض الأوروبي للاقتصاد والإنتاجية، فالديس دومبروفسكيس أنه "إذا استمر التصعيد إلى ما لا نهاية مع اضطرابات بالملاحة البحرية في مضيق هرمز وجمعات على البنية التحتية للطاقة في دول الخليج فقد تؤدي في نهاية المطاف إلى صدمة تضخمية كبيرة تصيب الاقتصاد العالمي والأوروبي". وفي ظل هذه المخاطر، تكثف العديد من الجهات الدولية دعواتها لخفض التصعيد واستئناف الحوار الدبلوماسي، معتبرة أن استمرار الشرق الأوسط يظل عاملا حاسما لتوازن أسواق الطاقة ورسالة الاقتصاد العالمي.

## تلعب دورا محوريا في رفع مستوى التهديد الأمني بسواحل المتوسط

### شبكات مغربية تقضي مهربي المخدرات والسلاح في إسبانيا

يتزايد القلق داخل الأوساط الأمنية إزاء الدور المتنامي للشبكات الإجرامية المرتبطة بالقرب من الحدود الخارجية للمغرب على حد سواء في جنوب إسبانيا. ولم يقتصر نشاط هذه الشبكات على تهريب الحشيش نحو منطقة الشمال لتضيق جيل طارق، بل تعدت إلى تهريب أسلحة حربية ثقيلة من ليبيا إلى المغرب، وهو ما ساهم -تلمحا اشارات إليه التحقيقات الأمنية- في عسكرة الجريمة المنظمة وفتح مساحات الأمني في مناطق الأندلس وسواحل البحر المتوسط.

وسبقها وأوردته صحيفة EL ESPANOL الإسبانية، فإن شبكات إجرامية مرتبطة بالمغرب وجنوب فرنسا أصبحت تلعب دورا محوريا في تزويد مهربي المخدرات في إسبانيا بالأسلحة، حيث تكثفت هذه الشبكات من إنشاء سفارات تهريب منظمة تنتقل آلاف البنادق الهجومية والأسلحة ذات العيار الكبير نحو الجنوب الإسباني. وأشارت مصادر من أجهزة الأمن الإسبانية، قائلين عن عدد من المقاتلين الذين أطلعت عليهم وكالة الأنباء الجزائرية إلى أن هذه المنظمات تعتمد على اتصالات ممتدة في تركيا ودول أوروبا الشرقية، ما يسمح لها بالوصول على الأسلحة من مناطق الجزائر قبل نقلها إلى السوق السوداء في أوروبا، موضحة أن التصارات المرتبطة بالمغرب وجنوب فرنسا تكثفت خلال السنوات الأخيرة من تزويد شبقاتها داخل إسبانيا بالتهريب التي تتشعب في مناطق كاتالونيا وجبل طارق وسواحل كوتيفيل وسوق مصعب غواد الكيفير، وهي من أهم الممرات التي تدخل عبرها المخدرات إلى القارة الأوروبية. في هذا السياق، أكدت ذات المصادر أن هذه الشبكات توفر للمصابين الجماعية بتدابير هجومية بشكل متزايد، وهو ما جعل وجود أسلحة الجرب أمرا شديدا في عمليات التهريب المرتبطة بتجارة المخدرات، خاصة تلك المتعلقة بالمخدرات التي تروجها المنظمات المغربية في ظل نظام الجوز. كما اشارت العمليات إلى أن شبكات نقل الأسلحة تمت غالبا عبر طرق برية متعاقبة من فرنسا، حيث يتم إجهاؤها داخل مركبات معدلة تقضي على بصمات سريعة، تعرف لدى المحققين باسم "السباتر التاشيتي".

وقد كشفت إحدى العمليات الأمنية الأخيرة عن استخدام مركبات من هذا النوع لنقل الأسلحة من فرنسا إلى إسبانيا في عملية وصلت بنائها من كبر عمليتها التي تهتمها الجاسوسية، وفي عملية أخرى قامت بها وحدات مكافحة المخدرات في منطقة باريبا، تكثفت الشرطة من اكتشاف مخا ضخ للمخدرات تحت الرصيف، وهو ما يعرف باسم "تاروكوزولو"، حيث دخلت داخله على خلائط زرقاء من الكوكايين بلغ وزنها الإجمالي 1056 كغ، كما تم العثور على تركيبة من الأسلحة شملت بندقية هجومية من طراز AK-47 وأسلحة أخرى مثل AR-15 وAR-15 وشاشات UZZ إضافة إلى ثلاثة مسدسات ومعدات اتصال وتوثيق متطورة.

وقد أفرست العملية عن توقيف أربعة أشخاص، ثلاثة منهم يحملون الجنسية المغربية، إلى جانب حجز ثلاث سيارات فاخرة، اثنتان منها مسروقات، وتؤكد التحقيقات أن هذه الأسلحة كانت موجهة لتأمين عمليات تهريب المخدرات القادمة من المغرب أو لحماية الجوازات التي تخفي الشبكات قبل توزيعها. وقررت هذه العملية بالذكري الخمسين لفتح تحقيق عمومي قصد التحري عن أسباب مقتل المقاتل الكائن في بلدية سوق أهراس صاحب رقم 245 بلدية سوق أهراس لفائدة السيد: فمي عبد الله



وليام الثاني عشر على التوالي، تتصاعد التوترات في المنطقة، التي تعد أحد أهم مراكز الطاقة في العالم، مع استمرار تبادل الغارات الجوية وإطلاق الصواريخ، الأمر الذي يعزز المخاوف من تقلبات حادة في أسواق النفط. وفي هذا السياق، حذر عدد من المحللين من أن ارتفاع أسعار النفط قد يؤدي إلى ارتفاع كبير في أسعار النفط والغاز، مع ما قد يترتب عن ذلك من آثار مباشرة على معدلات التضخم والنمو الاقتصادي على الصعيد العالمي.

وفي ظل استمرار إغلاق المجال الجوي وبعض الطرق البحرية بسبب الحرب، حذر برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة من أن تقام الصراع قد يؤدي إلى "سيناريو غير مسبق مزودج الاحتكاك للتجارة العالمية وتدفقات الطاقة" عند مضيق هرمز والبحر الأحمر، وهما ممران استراتيجيان للتجارة العالمية.

## فيما ارتفعت حصيلة الشهداء الى 486 شهيدا.. وزيرة لبنانية: نحو 700 ألف نازح بسبب العدوان الصهيوني على لبنان

الصهيوني قد أرتد قبل أيام جميع سكان جنوبي لبنان بالإخلاء فورا والتوجه إلى شمال نهر الليطاني في ظل تصعيد هجمات على لبنان منذ الأسبوع الماضي.

بدوره قال وزير الإعلام اللبناني، ول مرقد، أن حكومة بلاده تعمل بشكل يومي على حماية البنية التحتية والمرافق الحيوية وإبعاد تداعيات العدوان الصهيوني عنها. وأكد الوزير اللبناني في تصريح أن الحكومة تسعى إلى سد الحاجيات الغذائية، مضيفا أنها تعمل على ضمان استمرار تأمين المستلزمات المعيشية والطبية والغذائية وتسهيل وصول الشحنات التمتوية إلى مختلف المناطق. وتابع أن الوزراء يعقدون اجتماعات يومية برئاسة رئيس مجلس الوزراء وسواكبة حاجيات المواطنين ولا سيما في مجالات الإغاثة والتموين، إضافة إلى متابعة تداعيات ارتفاع أسعار النفط عالميا وانكساره إلى السوق المحلية. وتشهد مناطق جنوب وشرق لبنان العاصمة بيروت تصعيدا عسكريا مكثفا في الآونة الأخيرة من طرف الكيان الصهيوني، فيما سكر مركز عمليات طوارئ الصحة، التابع لوزارة الصحة اللبنانية، ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني على لبنان منذ فجر الـ 12 مارس وحتى بعد ظهر أمس إلى 486 شهيدا و1313 جريحا.

## أعلنت وزيرة الشؤون الاجتماعية اللبنانية إن عدد النازحين بسبب العدوان الصهيوني على لبنان ارتفع إلى نحو 700 ألف شخص

وأضافت الوزيرة حنين السيد في مؤتمر صحفي، أول أمس، "مر أسبوع على بداية الاستجابة الطارئة ونذكر تماما مدى صعوبة الأيام الماضية على المواطنين: خوف وقلق ونزوح واسع وفرقات مزدحمة ومقطوعة أحيانا وعائلات اضطرت للمبيت في السيارات وأهال يبحثون عن مأوى آمن من الحد الأدنى من الاستقرار". وأكدت أن الدولة ملتزمة بحماية الناس وتسخير كل قدراتها لضمان استجابة سريعة ومنظمة مضيفة أنه منذ اللحظة الأولى تم تفعيل خطة الطوارئ الحكومية وخطة الاستجابة الوطنية وتتابع غرفة القيادة في السراي الحكومي التطورات لحظة بلحظة مع تنسيق يومي بين الوزارات والأجهزة المعنية ومع المحافظين والبلديات لضمان تنفيذ سريع وفعال على المستوى الميداني. وقبل أيام أعلن عن ارتفاع عدد النازحين في لبنان إلى نحو نصف مليون شخص أغلبهم من سكان الضاحية الجنوبية لبيروت ومناطق جنوب لبنان في ضوء تصاعد وتيرة القصف الصهيوني المكثف، وكان الكيان

## لحماية الوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى دائرة شؤون القدس تدعو مجلس الأمن الدولي للتدخل

حذرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، من التصعيد الخطير الذي تقوم به جماعات استيطانية متطرفة لتترويض فرض ما يسمى بالـ "فصح" داخل أحياء المسجد الأقصى، بالتزامن مع اقتراب عيد الفصح اليهودي، داعية مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية في حماية الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى.

وأوضحت الدائرة، في بيان لها أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أول أمس، أن الحملات التحريضية التي تروج لها جماعات "المتطرفة"، بما في ذلك نشر مواد دعائية وصور تخيلية تتكلم إقامة طقوس دينية داخل المسجد الأقصى، تعكس تصاعدا مقلق في خطاب التطرف الديني الذي يسعى إلى فرض واقع جديدة في القدس المحتلة، عبر توظيف روايات دينية لتبرير سياسات الأمر الواقع التي ينتهجها الاحتلال.

واعتبرت أن هذه الدعوات تمثل انتهاكا جوهريا لميثاقه كمنهجية لتغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم في الحرم القدسي الشريف، مضيفة أن هذه التحركات لا يمكن فصلها عن تنامي نفوذ التيارات اليمينية الدينية المتطرفة، وما يرافق ذلك من إجراءات أمنية ميدانية تستهدف تكريس زمني ومكاني للمسجد الأقصى، وفتح المجال أمام اقتحامات المستوطنين ومحاولة إدخال طقوس غريبة عن طبيعة المكان الدينية والتاريخية. وأكدت أن الحرم القدسي الشريف، بكامل مساحته، هو مكان عبادة إسلامي خاص، وأن أي محاولات لفرض طقوس دينية داخله تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي ولقرارات الأمم المتحدة واليونسكو التي تؤكد الهوية التاريخية والقانونية للموقع. وحذر البيان من أن استمرار هذه الدعوات التحريضية، في ظل إجراءات الاحتلال الصهيوني الفرضية على المدينة المقدسة ومؤسساتها، من شأنه أن يدفع نحو مزيد من التوتر وعدم الاستقرار، ويقوض الجهود الرامية للحفاظ على الوضع القائم في الأماكن المقدسة.

ودعت دائرة شؤون القدس العالمية الإسلامي والمجتمع الدولي، وفي مقدمته مجلس الأمن الدولي، إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية في حماية الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى، وفي ظل السياسات والإجراءات التي تستهدف تغيير طابعه الديني والتاريخي.

## البويرة

### مدرسة جديدة للتكوين في شبه الطبي في سبتمبر المقبل

على أن يساهم في سد العجز المسجل في مستخدمي شبه الطبي. تعد هذه المدرسة، الثانية من نوعها في الولاية، بعد تلك المنجزة بمدينة سور الغزلان (جنوب البويرة)، والتي ساهمت في تزويد المراكز الاستشفائية بالأعوان والتقنيين شبه الطبيين.

يشهد قطاع الصحة بالبويرة، إنجاز عدة مشاريع أخرى هامة، على غرار تشييد ثلاث مستشفيات بكل من عين بسام (120 سرير) و برج أخريص (80 سريرا) وامشالة (120 سرير).

كما تم تعزيز القطاع سنة 2025، بفتح عيادات متعددة الخدمات جديدة، بأث لتصر ورافور والبويرة، إلى جانب إعادة فتح أخرى، بعد إعادة تأهيلها.

ق. م

## بو مرداس

### التحاق 20 متربصا من زيمبابوي بالمعهد الإفريقي

وقد عبر المتربصون القادمون من دولة زيمبابوي، عن إعجابهم الكبير بحفاوة الاستقبال، كما أبدوا اندهاشهم بما يحتويه المعهد من مرافق طبية حديثة، وتجهيزات حديثة، تعكس مستوى التطور الذي بلغته منظومة التكوين المهني في الجزائر، فضلا عن الجمالية المعمارية والتنظيمية لهذا الصرح التكويني المتميز.

يذكر أن هذه الدفعة، ستلتحق بمقاعد التكوين في تخصص مراقبة النوعية في التغذية الصناعية، وهو تخصص استراتيجي، يواكب متطلبات الصناعات الغذائية الحديثة، ويساهم في تعزيز معايير الجودة والسلامة الغذائية.

حنا. س

## انطلاقاً من سد تيشي حاف

### منظومة مائية كبرى تدخل الاستغلال بـ 110 مليون درهم



مردودية الشبكة واستمرارية الخدمة. وخلال المعالجة الميدانية، شدد الوالي على ضرورة ضمان الاستغلال الأمثل للمنشآت الجديدة، حيث تتم تكليف وحدة "الجزائرية للمياه" بتسيير المنظومة الحديثة والهيكل التابعة لها، مع الالتزام بمعايير الصيانة والحماية للحفاظ على هذا المكسب الحيوي.

من الناحية التقنية، يمتد المشروع على 52 كيلومترا من القنوات الناقلة، ويضم 5 محطات ضخ مدعمة بخزانات مائية، موزعة على مناطق التعليم، الأولاد، القاييد، لعرايات، أولاد زيد وحسنوة مركز، إضافة إلى 7 خزانات كبرى بسعات مختلفة، أكبرها خزان بسعة 5 آلاف متر مكعب بجبل مريضان، فضلاً عن خزانتين محصنين لضخ المياه.

وقد استفادت من هذا المشروع، عدة فري وجمعيات سكانية، على غرار أولاد القاييد، أولاد بونينار، أولاد نعيجي، أولاد مبارك، أولاد زيد، لعرايات، بولشرف، المدراوة، أولاد مهدي، لحرب، لمزهدية، لفسايرية، ثنية مورا، الشراودة، الزعامشة، دالوم وعين تيزيرين، إضافة إلى التجمع السكاني الرئيسي بحسنوة مركز.

يترقب، خلال شهر سبتمبر المقبل، استلام مدرسة للتكوين في شبه الطبي، يجري إنجازها منذ عدة أشهر بالبويرة، وفق ما علم لدى مديرية الصحة.

أوضح نبيل عبود، مسؤول مديرية الصحة، أن استغلال إنجاز هذا المشروع، التي انطلقت سنة 2015، سجلت تأخراً بسبب "تباطؤ" المؤسسات المكلفة بالإنجاز، غير أنه من المرتقب استلام هذه المنشأة الجديدة، في سبتمبر المقبل، لتستقبل الدفعة الأولى من الطلبة.

وأشار ذات المسؤول، إلى تخصيص غلاف مالي بقيمة 289 مليون دينار لهذا المشروع، الذي تقدر طاقة استيعابه بـ 300 مقعد بيداغوجي، ويندرج إنجازها في إطار برنامج التجهيزات لوزارة الصحة.

التحق 20 متربصا من دولة زيمبابوي، هذا الأسبوع، بالمعهد الإفريقي للتكوين المهني، الكائن بالساحل في بلدية بو مرداس، من بينهم 11 متربصا. وقد كان في استقبالهم على مستوى مطار "هواي بومدين" الدولي، إيطارات من المعهد الإفريقي، إلى جانب ممثلي سفارة زيمبابوي بالجزائر، قبل أن يتوجه الوفد إلى مقر المعهد، حسب بيان صادر عن مديرية التكوين المهني لبو مرداس.

وأشار البيان، إلى توفير أفضل ظروف الإقامة والتكوين للمتربصين الأفارقة، من خلال ضمان خدمات الإيواء والإطعام، إضافة للنشاطات الثقافية والرياضية والنقل، فضلا عن تأطير بيداغوجي عالي المستوى.

أوضحت البروفيسور سهيلة زموشي، أن العالم الآن، يحصي أكثر من 850 مليون مصاب بأمراض الكلى، منهم 110 مليون، يعانون من مرض السكري وكذا ارتفاع الضغط الدموي، باتا من أهم الأسباب الرئيسية لأمراض الكلى، مؤكدة أن عيادة دقسي على أتم الاستعداد لأجراء عمليات زراعة الكلى، في انتظار الضوء الأخضر من الوصاية

كما يسلب الحدث الضوء، على تطور الإنتاج الوطني في مجال الصناعات الطبية، لاسيما في ما يتعلق بالمفاعلات المخبرية والطاولات التقنية والأجهزة الطبية، ما يعكس بروز ديناميكية صناعية محلية متكاملة، كما سيهدد المعروض، تنظيم أيام علمية، ستجمع خبراء وأساتذة وأطباء، لمناقشة عدة تخصصات طبية، من بينها أمراض القلب والجهاز التنفسي، البيولوجيا الطبية، الأورام، الجراحة المتخصصة، والتصوير الطبي، إضافة إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الطب، إلى جانب جلسات حوارية متخصصة لمناقشة التحديات المعاصرة، التي تواجه الممارسة الطبية وتنظيم الرعاية الصحية.

يُعد هذا المشروع، الذي أشرف على تدشينه والي برج بو عرييج، كمال نويصر، هذا الأسبوع، وُصِّد له غلاف مالي قدره 80 مليار سنتيم، رهانا استراتيجيا للولاية، إذ يمكن لأول مرة، من تجميع التزويد بمياه الشرب على مستوى كامل إقليم بلدية حساوة، بعد سنوات من المعاناة، بسبب التذبذب والنقص المسجلة في الشبكات القديمة.

وقد سمح البرنامج، بإنجاز منظومة مائية متكاملة وعصرية، شملت إنشاء وتعزيز منشآت التخزين، ومحطات الضخ وإعادة الضخ، وإنجاز قنوات الجر والتوصيل، إلى جانب توسيع وتأمين شبكات التوزيع، بما يضمن القضاء على النقاط السوداء والتسربات، وتحسين

## عيادة دقسي بقسنطينة

### 35 ألف مريض بالقصور الكلوي في الجزائر

- إدمان المخدرات والمهلوسات من أسباب القصور الكلوي
- فئة أقل من 30 سنة أصبحت أكثر عرضة للقصور الكلوي
- التقليل من استهلاك مضادات الالتهاب أكثر من ضروري

كشفت مديرة المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في أمراض المسالك البولية والكلى وزرع الكلى دقسي بقسنطينة، السيدة خولة عطية الله، في تصريح لـ "المساء"، عن تخصيص جناح للكشف المبكر عن أمراض الكلى، بمناسبة اليوم العالمي لأمراض الكلى، موضحة أن كل مواطن يتقدم إلى المؤسسة، يستفيد مجاناً من التحاليل والفحوصات اللازمة، مع التكفل والمتابعة في حالة وجود حالات إيجابية، وأعلنت البروفيسور سهيلة زموشي، أن الجزائر تحصي 35 ألف مريض بقصور كلوي، ما يتطلب دق ناقوس الخطر.

ز. بيري



أمراض الكلى، مضيضا أن هناك فئة أقل من 30 سنة من الشباب، باتت تصاب بالقصور الكلوي بشكل لافت، بسبب الإدمان والاستهلاك المفرط للمخدرات والمهلوسات، التي اعتبرتها من أهم أعداء الكلية، وقالت إن التخفيف بأكبر قدر ممكن من استهلاك أدوية مضادات الالتهاب، بات أمراً ضروريا لحماية هذا العضو.

أوضحت البروفيسور سهيلة زموشي، أن العالم الآن، يحصي أكثر من 850 مليون مصاب بأمراض الكلى، منهم 110 مليون، يعانون من مرض السكري وكذا ارتفاع الضغط الدموي، باتا من أهم الأسباب الرئيسية لأمراض الكلى، مؤكدة أن عيادة دقسي على أتم الاستعداد لأجراء عمليات زراعة الكلى، في انتظار الضوء الأخضر من الوصاية

تجري معدل 40 عملية جراحية في الشهر، وتصل أحيانا إلى 30 عملية جراحية على الكلى والمسالك البولية، في أسبوع واحد. من جهتها، أكدت البروفيسور سهيلة زموشي، رئيسة مصلحة أمراض الكلى، بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في أمراض المسالك البولية والكلى وزرع الكلى، دقسي بقسنطينة، على أهمية الكشف المبكر عن أمراض الكلى، مضيضا أن أعداد المرضى في ارتفاع من سنة إلى أخرى، وأن الجزائر باتت تحصي حوالي 35 ألف مريض بقصور كلوي، يقومون بالتصفية دوريا، من بينهم 125 مريض، يترددون على عيادة دقسي، بمعدل ثلاث مرات في الأسبوع. وقد دقت البروفيسور سهيلة زموشي، ناقوس الخطر، بسبب توافد فئة الشباب على مصال

مجندة لخدمة المرضى والتكفل الأمثل بهم. أوضحت السيدة خولة عطية الله، أن طاقة استيعاب مؤسستها تقدر بـ 120 سرير، تستقبل آلاف المرضى من قسنطينة و 17 ولاية شرقية، تضم العديد من المصالح، على غرار أمراض الكلى، أمراض المسالك البولية، الأشعة، التحاليل والاستعمالات، وتفتح أبوابها لإجراء الفحوصات المبكرة، خاصة بالنسبة للأمراض الصامتة، على غرار القصور الكلوي، لتفادي عمليات التصفية لاحقا. الأيام التوعوية والتجسيس الحديثة، تشمل، لما لها بأهمية عملية التبرع بالكلى، من أهمية في إنقاذ حياة المرضى، من طرف كفاءات المؤسسة وإطاراتها، وقالت إن المؤسسة التي تعد رائدة على المستوى الجهوي،

نظمت المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في أمراض المسالك البولية والكلى وزرع الكلى، دقسي بقسنطينة، أول أمس، أبوابها مفتوحة، للكشف المبكر عن أمراض الكلى، تمتد إلى 12 مارس الجاري، بمناسبة اليوم العالمي لأمراض الكلى، وقد جاءت تحت شعار "صحة الكلى، العناية بالجميع، معا لحماية الكوكب".

وحسب مديرة المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في أمراض المسالك البولية والكلى وزرع الكلى، دقسي بقسنطينة، فإن المتابعات الخارجية تكون بعبادة القصاص، وأنه في حالة وجود حالات حرجية تتطلب التدخل الدقيق، يتم تحويل المريض إلى عيادة دقسي، المجهزة بتجهيزات حديثة وتمتد طرق تكفل عصرية، مضيضا أن كل الطواقم الطبية وشبه الطبية،

## المعرض الدولي للصحة "سيمام 2026"

### 520 شركة من 36 دولة في الطبعة 28

الصحة، أبرزها رقمنة المنظومة الصحية ودمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في التشخيص والعلاج وإدارة المؤسسات الاستشفائية. أكدت السيدة ياسمين شاوش، مديرة المعرض، في تصريح لها، أن هذا الحدث لم يعد مجرد معرض مهني، بل تحول إلى فضاء استراتيجي، يلتقي فيه الابتكار والخبرة الطبية والتعاون الدولي، مشيرة إلى أن الديناميكية التي يعرفها القطاع الصحي، تساهم في تعزيز مكانة الجزائر، كفاعل مهم في منظومة الصحة على مستوى القارة الإفريقية، حيث سيبرز المشاركون أحدث ابتكاراتهم في مجال الأجهزة الطبية والتجهيزات الاستشفائية، والحلول الرقمية لإدارة المؤسسات الصحية.

تستعد مدينة وهران، لاحتضان فعاليات الدورة 28 من المعرض الدولي للصحة "سيمام 2026"، في الفترة الممتدة من 8 إلى 11 أبريل المقبل، بمرکز المؤتمرات "أحمد بن أحمد"، بمشاركة خبراء وشركات رائدة في مجالات التقنيات الطبية والابتكار الصحي. رضوان ق.

## لإنشاء جيل متضامن

### "أشبال الهلال الأحمر الجزائري" برنامج لغرس ثقافة التطوع

فضاء لاكتشاف الطاقات الصغيرة وتميئتها، ضمن أهمية غرس روح التطوع لدى الأطفال، في كونه استثمارا طويل المدى في بناء مجتمع متماسك، وتؤكد لجنة الهلال الأحمر الجزائري بوههران، من خلال هذه الخطوة، أن صناعة جيل متطوع وواع تبدأ من الطفولة، عبر التأطير السليم والتجارب الميدانية الهادفة، لتتحول قيم العطاء إلى سلوك يومي ومصدر فخر وانتماء.

بالممارسة والتوجيه، وأضاف الهلال الأحمر، أن تعليم الطفل معنى العطاء ومساعدة الغير، يساهم في تكوين شخصية متوازنة وواعية بمسؤولياتها تجاه المجتمع، وقادرة على حمل مشعل التطوع بكل فخر في المستقبل.

ويرتكز البرنامج، على إشراك الأشبال في الأنشطة الميدانية والمشاريع الرضائية المختلفة، في تجربة تجمع بين البعد التربوي والإنساني، حيث يتعلم الطفل من خلالها، روح الفريق، الإحساس بالأخر والانتماء للمجتمع، كما تمثل هذه المبادرة

بإشراف المكتب الولائي للهلال الأحمر الجزائري بوههران، إلى إطلاق برنامج "أشبال الهلال الأحمر الجزائري"، الهادف إلى غرس ثقافة التطوع والعمل التضامني في نفوس الأطفال، ليكونوا مستقبلنا، امتدادا طبيعيا لوقال الخير والعمل الإنساني. تأتي المبادرة، حسب الهلال الأحمر الجزائري بوههران، تزامنا مع أجواء شهر رمضان المبارك، حيث تتجلى قيم التأزر والتكافل الاجتماعي، لتؤكد أن العمل الخيري ليس حكرا على فئة عمرية دون أخرى، بل هو سلوك يبني منذ الصغر ويترسخ

رضوان ق.

## إقبال كبير على محلات الألبسة بسكرة

### مشهد سنوي يرضي التجار ويُبهِج الصغار

وتخفيضات متفاوتة، خاصة على الملابس الشتوية المتبقية، أو بعض الموديلات التي يرغب أصحاب المحلات في تصفيتها قبل موسم الصيف. كما تنتشر على أرصفة ومحيط الأسواق بطولقة والسوق الشعبي مصطفى بن رمضان، طاولات لعرض الملابس بأسعار أقل، في محاولة لاستقطاب العائلات ذات الدخل المحدود، ما يخلق حركة تجارية موزية، تزيد من حيوية المشهد التجاري بتلك المدن.

#### السهرات الرمضانية تنعش الأسواق

ومع اعتدال الأجواء ليلاً تتحول جولات التسوق إلى نوع من السهرات العائلية الرمضانية، حيث تتلاقى العائلات في الأسواق، ويتبادل الناس الأحاديث، فيما يلهو الأطفال بين المحلات في انتظار اختيار ملابسهم الجديدة. هذه الأجواء تنعش على المدن طابعاً خاصاً خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان الفضيل حيث تختلط رائحة القهوة والحلويات الرمضانية بأصوات الباعة، وحركة المتسوقين، في صورة تعكس روح التضامن والفرح التي تميز المجتمع المحلي.

#### لباس العيد... تقليد اجتماعي متجذر

يُعد شراء ملابس جديدة للعيد من العادات الاجتماعية الراسخة في الجزائر عموماً، وفي بسكرة خصوصاً، فالعائلات ترى في هذا التقليد جزءاً من فرحة العيد، ورمزاً لبداية يوم مميز ينتظره الأطفال بفارغ الصبر. ومع اقتراب ليلة العيد تزداد الحركة التجارية في المحلات إلى ساعات متأخرة من الليل، حيث يسعى كثير من المواطنين إلى إتمام مشترياتهم في اللحظات الأخيرة.

وبين ضجيج الأسواق والأصوات، الملابس المعروضة على الواجهات، تبتقى فرحة الأطفال وهم يحملون أكياس ملابسهم الجديدة، الصورة الأجمَل التي تخضّر أجواء الاستعداد لاستقبال عيد الفطر بدمن وقرى ومدناش بسكرة.

## بفضل المضاربة وعدم الضوارة

### حجز 8 قناطير من الموز بقسنطينة



شهدت أسواق الجملة للخضر والفاواكه بولاية قسنطينة، خلال الأيام الأخيرة، تكديفاً ملحوظاً للمعاملات الرقابية التي تباشرها الفرق المختصة، في إطار المساعي الرامية إلى محاربة مختلف أشكال المضاربة والتلاعب بالأسعار خلال شهر رمضان المبارك، وضمان استقرار السوق، وحماية القدرة الشرائية للمواطنين.

وفي هذا السياق، قامت فرقة مختلطة تضم أعوان مديرية التجارة ومصالح الأمن الوطني، في وقت مبكر من صباح أول أمس، بعملية مراقبة ميدانية، استهدفت متاعبة كيبية تسويق مادة الموز على مستوى أسواق الجملة، حيث أسفرت هذه العجزة عن حجز قنطار واحد من هذه المادة، مع استدعاء التجار المخالفين، وتحرير للغات اللازمة في حقهم، تطبيقاً للإجراءات القانونية المعمول بها؛ لضبط النشاط التجاري.

وتندرج هذه العملية ضمن سلسلة من التدخلات الرقابية التي باشرتها مصالح المعنية، خلال الأيام الأولى من الشهر الفضيل، حيث كانت نفس المصالح تكثفت قبل أيام فقط، من حجز كمية معتبرة من الموز، بلغت حوالي 8 قناطير، ما يعادل 6725 كيلوغرام خلال عملية مراقبة مشتركة مع مصالح سوق الجملة للخضر والفاواكه. وجاء هذا الحجز عقب تسجيل مخالفة عدم الضوارة لدى بعض التجار، وهو ما استدعى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين.

## مقصد لا يستغني عنه سكان سكيكدة

### "حي السويقة" العتيق موقع يفوح بعبق "رمضان زمان"

يعيش حي السويقة العتيق بقلب مدينة سكيكدة، منذ شهر رمضان وخلال المناسبات والأعياد، حركة دووية يصنعها المتسوقون والتجار على حد سواء، لتتحول "سويقة سكيكدة" إلى المكان المفضل لدى العائلات السكيكدية للتسوق، خاصة أن هذا الحي العتيق يزخر بالتشاطر التجاري المتنوع، ما يساعدها على اقتناء مستلزمات المائدة الرمضانية التي تحتاجها المرأة؛ من حلويات تقليدية رمضان، ومن مختلف أنواع التمور، والألبان، واللحوم الحمراء والبيضاء والأسماك، ناهيك عن الخضّر والفاواكه.

بوجمعة ذيب



والمتذكّر، وتنتشر تلك الحركة بما فيها الروائح المنبعثة من محلات تحضير الزلاية وقلب اللوز، وكذا روائح حشائش التناع ومختلف التوابل وأصوات الباعة التي تختلط بصحح المتسوقين، في إحياء "رمضان زمان" في ذاكرة العائلة السكيكدية، على اعتبار أن "السويقة" هي مكان التسوق المفضل لديها خلال هذا الشهر الكريم، حيث تتعزّز الارتفاع، والاجتماعية أكثر فأكثر بين الأهالي داخل محيط مايزال إلى يومنا هذا، يحافظ على طابعه العمراني، المتميز ببنائيات ذات طوابق متقاربة الحديديّة، وبمحلاتها التجارية المتقاربة والمتلاصقة هي الأخرى، أو ما بقي منها من عبق التاريخ، ونكهة الماضي على الرغم من أن العديد من الأشياء تغيّرت بفعل عامل الزمن والإنسان. وخلال جولة رمضان قادت "المساء" إلى حي "السويقة" العتيق بقلب مدينة سكيكدة والذي يعكس، صراحة، عمق التقاليد السكيكدية؛ إذ لهذا المكان نكهة خاصة، جعلته وجهة مفضلة لسكان عاصمة "روسيكادا"، يشعرون فيها بأجواء رمضان من خلال عادات التسوق التي ظلت راسخة في مخيال مواطنيها.

وقفت "المساء" على تلك الحركة التي تدبّ فيها منذ الساعات الأولى من الصباح، وتزداد خلال الظهيرة، يصنعها المتسوقون لاقتناء مختلف حاجياتهم التي تُعرض بأسعار معقولة وتنافسية. وخلال حديثها مع بعض المتسوقين، أكدوا أنّ العديد من سكان المدينة القديمة ممن تمّ ترحيلهم إلى سكتات جديدة على مستوى الأقطاب العمرانية الجديدة كالزرفاز وبوزعرورة، مايزال لهم إلى اليوم، يجلبهم الحنين في كل شهر رمضان، إلى هذا

## تعزيز الرقابة على تجارة اللحوم



أوموزعين أو تجار تجزئة. ومن جانب آخر، شددت السلطات على أهمية التواصل المستمر مع المواطنين، لإعلامهم بعمليات المراقبة، وطمأنتهم بشأن جودة المنتجات الغذائية المتوفرة في السوق، لا سيما اللحوم التي تعدّ إحدى أبرز المواد الأساسية في شهر رمضان.

وتأتي هذه الإجراءات ضمن استراتيجية شاملة للصحة العامة، تهدف إلى: تعزيز المراقبة الصحية للمنتجات الغذائية، وحماية المستهلك من أي تجاوزات قد تؤثر على الصحة العمومية، وضمان استمرارية التموين وتوافر اللحوم بشكل منتظم لتلبية احتياجات السوق المحلية خلال الشهر الفضيل، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمتعاملين الاقتصاديين والمستهلكين، من خلال توجيه نصائح وإرشادات حول طرق التخزين، والنقل والعرض الصحيحة.

## مازونة وزمورة

### مبادرات تضامنية تعزز قيم التكافل

الإنسان والمجتمع المدني، حيث ساهم المتطوعون في إعداد الوجبات، وتنظيم عملية التوزيع. وفي سياق متصل، شهدت دائرة زمورة مبادرة تضامنية أخرى أطلقتها الجمعية، تمثّلت في تنظيم حملة لجمع المواد الغذائية الخاصة بمرضى الشلل الحاد (حساسيسية الغلوتين)، من عدد من الصيدليات، وهي المواد التي غالباً ما تكون مرتفعة الثمن، وصعبة المتال بالنسبة لبعض العائلات. وقد أسفرت هذه الحملة عن تمكين 20 عائلة تعاني من هذا المرض، من الحصول على حصص غذائية مناسبة لاحتياجاتها الصحية، ما لقي استحساناً كبيراً من المستفيدين في ظلّ تزايد الحاجة إلى مثل هذه المبادرات الإنسانية التي تستهدف الفئات الأكثر هشاشة.



التي تسمى الجمعية إلى ترسيخها من خلال نشاطاتها الميدانية. وقد جرى تنظيم هذا النشاط بالتنسيق مع عدد من فعاليات المجتمع المدني، من بينها جمعية التراث والتاريخ، وجمعية حقوق

## توفيرها في أسواق غليزان

قامت المؤسسة البيطرية التابعة لمديرية المصالح الفلاحية لولاية غليزان، في إطار الجهود المتواصلة لضمان سلامة المنتجات الغذائية وتوفيرها للمواطنين، بعملية معانة ميدانية لكثيرة من اللحوم الحمراء المستوردة على مستوى المنطقة الصناعية بلسل.

تهدف هذه العملية إلى التأكد من جودة اللحوم، والتزام المتعاملين الاقتصاديين بالشروط الصحية الضرورية، خاصة في ما يتعلق بالنظافة العامة، والحفاظ على سلسلة التبريد من مرحلة التخزين والنقل إلى العرض للبيع. وقد رافق عملية المعانة تقديم جملة من الإرشادات والنصائح للمتعاملين؛ لضمان وصول المنتج إلى

نظمت جمعية "البركة" للعمل الخيري والإنساني، في إطار العمل التضامني وتعزيز قيم التكافل الاجتماعي، سلسلة من المبادرات الخيرية بكل من دائرتي مازونة وزمورة بولاية غليزان، استهدفت عددا من العائلات المعوزة، والفئات الهشة؛ في مسعى للتخفيف من آباء المعيشة، وترسيخ ثقافة التضامن داخل المجتمع. ففي دائرة مازونة أطلقت الجمعية الطبيعية الأولى من مبادرة "مطعم الأيتام" التي احتضنتها المكتبة البلدية، حيث جرى إعداد وتوزيع وجبات ساخنة على 50 عائلة محتاجة، من بينها خمس عائلات يعانين أربابها من ظروف اجتماعية صعبة. وقد حرص المنظمون على اعتماد أسلوب إنساني في التوزيع، تمثّل في إيصال الوجبات الساخنة مباشرة،

ن. واضح



### جامع "الكثانية" بقسنطينة

# تحفة معمارية وفنية تحاكي جزءاً من تاريخ الجزائر

صغيرة. وهو المكان الذي يؤم فيه الإمام المصلين باللون الأزرق، والبنسي والأبيض داخل الجدران، في أشكال رسومات نباتية، تعلوها آيات قرآنية بلون ذهبي على خلفية خضراء، ثم أشكال هندسية في شكل دوائر ومثلثات وأزهار تميز القباب في المساجد. ويعلو الجدران قوس كبير مزين بأشكال هندسية مختلفة، يقب على اللوفان الأصفر والأخضر.

ويضم الهيكل الداخلي للمسجد أعمدة من الرخام الأبيض تدعم الأقواس التي تقسم هذه المساحة الشاسعة إلى عدة أروقة، تعلوها قبتان في اتجاه الجراب. كما يضم طابق آخر "سقيفة" من الخشب البني المزين في بعض أجزائه برسومات في شكل أزهار وورود، تعلوها أعمدة خضراء اللون من خشب، وأخرى بيضاء اللون من رخام. وتغطي جدران قاعة الصلاة مربعات من الخرف (الزليج) ذات نقوش متنوعة متناسقة مع نقوش الجراب. كما يعتلي الخرف في حدود متر ونصف متر، شريط أخضر يعرض حوالي 10 سنتمترات، مكتوب عليه باللون الذهبي بعض الأذكار. وتفتش الأرضية سجادات ناعمة الملمس من القطيفة باللونين الأخضر والأبيض، تخلق عليها أشكال المعينات، بينما تتكون الإضاءة من ثريات نحاسية بها فراغات في شكل زخارف، تسمح للضوء بالتأد.

#### مبنى رخماني يوجد منه ثلاثة فني العالم فقط

ما يميز مسجد "الكثاني" بقالب المدينة القديمة بقسنطينة وهو بطل على أقدم أسواق المدينة "سوق العاصر"، منبر فريد من نوعه لا يوجد مثله سوى 3 منابر في العالم، حسب المختصين، حيث يوجد منبر مثله بمسجد "كثاشوا" بالجزائر العاصمة، ومنبر آخر مماثل بأحد المساجد بدولة تركيا.

هذا المنبر الذي ضم 9 درجات يعرض حوالي 60 سنتمترًا وارتفاع حوالي 3 أمتار، يعد مكيًا، ومفخرة كبيرة للجزائر، صنوع من قبل حرفيين إيطاليين، من الرخام الإيطالي، باللون مختلف، من الأبيض إلى الأخضر والبني والبنفسجي الفاتح، مزين بنقوش هندسية ونباتية. كما توجد في مقدمته عبارة: "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، وأسفلها، "بني منبرا بالعر والنصر صالح، له سبل الخيرات تاريخه رشد". المنبر موجود على بين الجراب، حيث لا يدرى المرء أينجب لدقة الفن أم بجودة المادة، إذ اجتمعت فيه أغلب أجود أنواع الرخام.



من إيطاليا. يتواجد فيه مصلى الباي، ومحرابه الجميل، وغرف صغيرة، وديوان الباي، وقبور لعائلة الباي تضم زوجاته وأبنائه. ويحيط المسجد على الفضاء الخارجي من خلال باين، باب يطل على سوق العاصر. وهو باب كبير مستطيل، تعلوه بناية في شكل برج. وتنتهي بشكل مثلث يضم دائرة، فوقه ثلاثة مجسمات، في كل جزء من المثلث مجسم على العين وعلى اليسار في شكل وعاء نباتي، في حين تحمل البناية التي في رأس المثلث الهلال.

أما الباب الثاني وهو باب خشبي فقد جاء على عين البناية في اتجاه شارع 19 ماي 1956، أو ما كان يعرف قديماً بـ"شوقالي". وخلال الدخول إلى مسجد "الكثاني" عبر الباب الرئيسي، يجد الزائر نفسه أمام درج عريض من الرخام المزوج باللونين الأبيض والأسود، حيث تخصص الرواق ذو الدرجات السوداء للمصلين الداخلين، مع وجود نافورة يعلو حوالي مترين في فناء المسجد، محاطة بشجر النارج. تضم حوضاً يعلو صحن كبير، وأخر صغير باللون الذهبي كان يستعمل للوضوء مع وجود، أيضاً، قاعة للوضوء في الجهة اليمنى، تضم 6 كراسي من رخام. وسقفها مقوس. وفي أعلى الدرج يجد الزائر نفسه في صحن ملبط بالرخام الأبيض، تحيط به أروقة جانبية، ويضم المسجد منئذنة تقع في الجهة المقابلة للمدخل.

أما قاعة الصلاة فتضم ثلاثة مداخل، كل مدخل يضم باين من



حيث تشير الجدارية إلى أن المسجد الكثاني سمي بهذا الاسم، نسبة إلى ولي صالح مدفون بهذه الرقعة. وتشير مصادر أخرى إلى أنه يتعلق بالولي صالح الكثاني عبد الله بن الهادي بن يحيى الثالث، وهو شيخ مرب، وعارف مصلح، وصف بالولي الصالح، والإمام القطب، وتوفي عام 490 هجري 1096 ميلادي، حيث دفن بقسنطينة. ويبنى عليه ضريح، ومسجد جامع، ومدرسة قرآنية.

وتوضّح الجدارية لزوار هذا المعلم الديني والثقافي، أنه قد تم تشييد هذا الجامع على يد صالح باي بن مصطفى، الذي حكم قسنطينة من عام 1185 إلى 1207 هجري، 1792 إلى 1802 ميلادي، وهو الذي أنشأ، أيضاً، المدرسة الموجودة بجانب جامع الكثانية عام 1200هـ، الذي تم جلب دعائمه الرخامية وأهم مواد بنائه من إيطاليا، حيث أوقف على المسجد والمدرسة أموالاً عقارية عظيمة من خالص ماله، في شهر ربيع الثاني عام 1190 هجري الموافق 1776 ميلادي، وتضيق الجدارية أن هذه الأموال استولت عليها السلطات الفرنسية خلال الاحتلال. كما تشير إلى أن صالح باي شكل لجنة من علماء مختلف المذاهب مؤلفة من الشايخ عبد القادر الراشدي مفتي الحفّية، وشعبان بن جلول قاضي الحفّية، والشايخ العباسي قاضي المالكية، قامت بتنظيم الأوقاف، والحركة العلمية بالمسجد والمدرسة. وتؤكد الجدارية أن السلطات المحتلة الفرنسية استولت، أيضاً، على النسخ الأربعة التي جمعت فيها الأعمال العلمية للمسجد، والتي كانت نسخة منها عند أمين بيت المال، ونسخة لدى شيخ البلد، ونسخة لدى القاضي الحفّفي، والنسخة الرابعة لدى القاضي المالكي.

وحسب الجدارية، فإن النص الأصلي لهذه الأعمال نشره الترجمان الفرنسي فيرو في تاريخه لمدينة قسنطينة، عندما زار نابليون الثالث مدينة قسنطينة في عام 1869 ميلادي. هذا الأخير أمر بإدخال إصلاحات على الجامع والمدرسة، مثل ما تدر عليه لوحة تذكارية على واجهة باب المسجد والمدرسة.

#### هندسة معمارية عثمانية بمواد فاخرة

يتميز مسجد "الكثانية" بقالب المدينة القديمة بقسنطينة، بتصميمه المستطيل، وطرزه العثماني، حيث يضم قاعات مزخرفة، وأعمدة رخامية مستوردة

تدعم قطاع الشؤون الدينية والأوقاف بولاية قسنطينة، بمسجد "الكثانية". هذا الصرح الديني والثقافي السياسي الذي كان مغلقاً لسنوات، ثم رُمم ضمن عملية نجحت لمديرية الثقافة بالولاية، ضمن مشاريع قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015، ليُفتتح أبوابه أمام المصلين بالنسخ العمري يقب المدينة القديمة. حيث قررت المديرية الوصية فتح هذا البيت من بيوت الله خلال شهر رمضان الفضيل؛ من أجل استقبال المصلين خلال صلاة التراويح. زبير زهاني

#### صالح باي أراد إعمار المنطقة بتشييد مسجد ومدرسة قرآنية

جاء الجامع والمدرسة ضمن النظرة التوسعية للحاكم صالح باي، حيث كان يريد إعمار الجهة الشمالية للمدينة من خلال بحث عمليات تجميل، خاصة أنها كانت عبارة عن تلال ومنحدرات، تكسوها الأعشاب البرية ثقلة المتردين عليها. ولم تكن تظهر فيها سوى بيوت متواضعة المظهر.

وفي نهاية القرن الثاني عشر للهجرة كانت المنطقة الواقعة بين نهاية "شارع فرنسا" وساحة "سيدي جليس" وباب "القطعة"، لا تشبه بقية المدينة في شيء. وكانت حدود المدينة المأهولة تنتهي عند "مقعد الويت".

وفي تلك الحقبة انشغل صالح باي وهو الحاكم الوحيد للولاية الذي امتلك رؤية إدارية بعيدة بتجميل مدينة قسنطينة.

وقام الباي ببناء مدرسة سيدي الكثاني، ثم المسجد الذي يحمل الاسم نفسه، وصولاً إلى "الحريم" الذي يمتد على طول الساحة. كما منح جميع الأراضي الخالية الواقعة وراء تلك المنطقة، للبيوت الذين كانوا مشتتين في أنحاء المدينة شرط أن يبنيوا فيها منازلهم. وهكذا تجمعت في حي جديد خصص لهم تحت نظرة ومراقبة الباي، معززين بعبادتهم وديانتهم عن بقية السكان.

#### 12 ملياراً لترميم مسجد الكثانية

أكد مدير الثقافة بقسنطينة فريد زعيت، أنه تم خول عملية الترميم التي شهدها هذا الصرح الديني، ضمن مشاريع قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015، الحفظ على الطابع العمري الأصيل لهذا المسجد، وهندسته الفريدة، التي تضم العناصر المعمارية المتنوعة، على غرار الرخام والزليج بهذا المعلم المدرج في قائمة 1900 التي تضم المعالم التاريخية، والمواقع الأثرية الممتدة ضمن التراث الثقافي الوطني الجمي، بقرار صادر في الجريدة الرسمية رقم 7، مؤرخ في 23 جاني 1968.

وحسب مدير الثقافة بولاية قسنطينة، فإن المسجد الذي تمّت إعادة فتحه مجدداً أمام المصلين خلال صائفة السنة الفارقة من قبل والي قسنطينة في إطار الاحتفالات بالذكرى 73 لعيد الاستقلال والشباب، كلفت عمليات ترميمه غلظاً ما بين 12 مليار سنتيم، يدخل ضمن الجواهر المعمارية الجزائرية الجمية، التي تعكس شراء وتقسو التراث المادي الجزائري.

#### جدارية رخامية تؤرخ للمسجد

تم وضع جدارية رخامية كبيرة في مدخل المسجد على الجهة اليسرى للباب، تم تشييدها في عام 1423 هجري الموافق 2003 ميلادي، تحكي تاريخ هذا الصرح الديني، الذي جاء فيها، ويعد باسم الله الرحمن الرحيم، لوح تذكاري عن مسجد سيدي "الكثاني"،





## طبقة ومنطقة... ملوخية عنابة... سلطانة المائدة الرمضانية



تتصدر  
"الملوخية" قائمة  
الأطباق التقليدية  
الأكثر طلبا وشعبية في مدينة  
عنابة، وما جاورها،  
خلال شهر رمضان . فهي ليست مجرد وجبة،  
بل هي الطبق المفضل لدى "العنابنة"، الذي يزين مائدة الإفطار  
ويجعم العائلات حول نكهتها المميزة .  
يختلف تحضير الملوخية، حسب الرغبة، فهناك من يفضلها بلحم  
البقر أو الغنم، وهناك من يري سر بنيتها في "الدوارة" (الكرشة) . ولأن  
أهل عنابة يتقنون هذا الطبق، يفضّل البعض زراعة العشب في  
حدائقهم وتبويضها وحريها يدويا، لضمان جودتها، بينما يفضل  
آخرون الأنواع الجاهزة في السوق، مثل "الدوارة" أو "فواحة" . ويصل  
سعر الكيلوغرام الواحد من الملوخية المعدة في المنزل، إلى 1000 دينار  
جزائري أو أكثر في المناسبات الكبرى كرمضان وعيد الأضحي .  
يتطلب إعداد هذا الطبق الصبر، حيث يطبخ على نار هادئة لأكثر  
من ست ساعات، وتبدأ مراحل الطهي بخلط الملوخية مع الزيت  
وتقليتها، ثم مرقها بالماء الساخن مع التحريك المستمر . حتى تختفي  
"الخيوط الزرجية" . بعد ذلك تترك لتتضخ ببهاء حتى "توقف على  
زيتها" وهي العلامة التي تؤكد جاهزيتها للأكل .  
لا تتوقف شهرة الملوخية عند مذاقها فقط، بل في رائحتها القوية  
التي تنتشر في أرجاء الحي بمجرد طهيها، مما يدفع البعض أحيانا  
لطلب "تدوير" التقليب منها، في صورة تمسك كرم أهل المدينة  
وتقاليدهم الرمضانية الجميلة .  
وعن طريقة التحضير، تؤخذ الملوخية مع الزيت في قدر كبير فوق  
النار، مع التحريك المستمر لمدة 5 دقائق . تمرق بد تترات من الماء  
الساخن، مع التحريك لمدة 10 دقائق، حتى تختفي "الخيوط الزرجية" .  
وبعدها تضاف ببقية المكونات من لحم، فوم، طماطم، وتوابل إلى  
القدر، تطهى الملوخية على نار هادئة لمدة طويلة، قد تتجاوز 6  
ساعات، مع التحريك من حين لآخر، حتى لا تتحرق . لتصبح جاهزة  
عندما يصعد الزيت إلى السطح (توقف على زيتها) . حيث يضاف  
القليل من الخل في المرحلة الأخيرة، لإعطاء نكهة قوية لهذا الطبق الذي  
لا يعرفه الكثير .  
سميرة عوام

## فقه الصيام في زمن التكنولوجيا إقبال متزايد على مكاتب الفتوى بالبلدية

لا تزال مكاتب الفتوى المنصبة على مستوى مساجد ولاية البلديّة، تستقبل العديد من المكالمات الهاتفية من مختلف شرائح المجتمع، للاستفسار حول جملة من القضايا المتعلقة بصحة الصيام والإفطار، وكيفية القضاء والفتوى، خاصة مع التغيرات التكنولوجية المتسارعة، لاسيما في المجال الطبي العلاجي، والتي أوقعت البعض في حالة ارتباك، بشأن مدى تأثيرها على صحة الصيام من عدمه، وكيفية التعامل معها شرعا.

كانت في ما مضى، الأسئلة التي عادة ما تُطرح خلال شهر رمضان، تتمحور حول ارتكاب بعض الأخطاء الشائعة، على غرار الأكل أو الشرب سهوا، وتدقق الطعام، إلى جانب بعض القضايا المرتبطة بالنساء، خاصة كيفية حساب الأيام الواجب إعادة قضائها، فضلا عن أخطاء أخرى يقع فيها الصائمون. كما كانت تُطرح أسئلة أخرى مرتبطة بالركاة، لاسيما ما عابدها إجراها وكيفية ضبطها، غير أن نوعية الأسئلة في السنوات الأخيرة، تغيرت واختلقت بشكل ملحوظ. وفي هذا السياق، أوضح الإمام عبد الرزاق أربيز، مفتي البلديّة، أن طبيعة الأسئلة المطروحة خلال شهر رمضان، عرفت تغيرا ملحوظا، مقارنة بالسنوات الماضية، فبعدما كانت تنحصر سابقا في بعض الأخطاء الشائعة، كالأكل أو الشرب سهوا، وتدقق الطعام، إضافة إلى قضايا خاصة بالنساء، أصبحت في السنوات الأخيرة أكثر ارتباطا بالمسجدات الطبية والعلاجية المعاصرة، مشيرا في حديثه لـ "المسألة"، إلى أن "مكاتب الفتوى على مستوى الولاية، شرعت في استقبال المكالمات المتعلقة بفقه الصيام منذ بداية شهر شعبان، في إطار نشاط استباقي شهدهت مختلف المساجد، تم خلاله شرح كل ما يخص فقه الصيام، مع التطرق إلى المسائل العويصة التي غالبا ما تُطرح . وأضاف أن "الهاتف لا يتوقف عن الرنين طيلة اليوم"، مردفا أن "المدرسية سبق لها نشر جميع الأرقام

كانت في ما مضى، الأسئلة التي عادة ما تُطرح خلال شهر رمضان، تتمحور حول ارتكاب بعض الأخطاء الشائعة، على غرار الأكل أو الشرب سهوا، وتدقق الطعام، إلى جانب بعض القضايا المرتبطة بالنساء، خاصة كيفية حساب الأيام الواجب إعادة قضائها، فضلا عن أخطاء أخرى يقع فيها الصائمون. كما كانت تُطرح أسئلة أخرى مرتبطة بالركاة، لاسيما ما عابدها إجراها وكيفية ضبطها، غير أن نوعية الأسئلة في السنوات الأخيرة، تغيرت واختلقت بشكل ملحوظ. وفي هذا السياق، أوضح الإمام عبد الرزاق أربيز، مفتي البلديّة، أن طبيعة الأسئلة المطروحة خلال شهر رمضان، عرفت تغيرا ملحوظا، مقارنة بالسنوات الماضية، فبعدما كانت تنحصر سابقا في بعض الأخطاء الشائعة، كالأكل أو الشرب سهوا، وتدقق الطعام، إضافة إلى قضايا خاصة بالنساء، أصبحت في السنوات الأخيرة أكثر ارتباطا بالمسجدات الطبية والعلاجية المعاصرة، مشيرا في حديثه لـ "المسألة"، إلى أن "مكاتب الفتوى على مستوى الولاية، شرعت في استقبال المكالمات المتعلقة بفقه الصيام منذ بداية شهر شعبان، في إطار نشاط استباقي شهدهت مختلف المساجد، تم خلاله شرح كل ما يخص فقه الصيام، مع التطرق إلى المسائل العويصة التي غالبا ما تُطرح . وأضاف أن "الهاتف لا يتوقف عن الرنين طيلة اليوم"، مردفا أن "المدرسية سبق لها نشر جميع الأرقام



أحد المفتي، أن هذا الإقبال على طلب الفتوى، يعكس مدى اهتمام الصائم بأمر دينه، ووعيه الكبير بضرورة أداء عبادته على الوجه الصحيح، مشيرا إلى أن عدد المكالمات اليومية يتراوح بين 30 و40 مكالمة، وأردت من مختلف الفئات العمرية، ومن شتى بلديات الولاية.  
ويخصوص ما إذا كان طلب الفتوى من النساء أكثر من الرجال، أوضح المفتي عبد الرزاق، أنه لا يُسجل تفاوت كبير بين الجنسين، غير أن أغلب الأسئلة ترد من المرضى، لاسيما المصابين بالأمراض المزمنة أو الذين تعرضوا لحالات استثنائية، ما يسبب لهم ارتباكاً في كيفية الفدية أو القضاء، طلبها أسئلة النساء، خاصة ما تعلق بالحيض والحمل والنفاس والرضاعة، ثم الأسئلة الخاصة بالرجال.  
وفي هذا الإطار، أكد أن مديرية الشؤون الدينية لولاية البلديّة، نصبت مفتين من الرجال والنساء، حيث تم تنصيب مرشدة دينية رئيسية ومفتشة، نظرا لترح بعض النساء من طرح أسئلتهن على الرجال، خاصة في المسائل الخاصة، لتتولى المرشدة التكفل بالإجابة عن هذه الاستفسارات.  
وختم المفتي عبد الرزاق، بالتأكيد على أن الهدف من الفتوى، هو تمكين الصائم من أداء عبادته على الوجه الصحيح، وإزالة كل الشكوك التي قد تعثره، داعيا الصائمين إلى الاتفاف حول علماء بلدهم، تحقياً للوحدة المذهبية، في إشارة إلى ضرورة عدم الاعتماد على فتاوى مشايخ من خارج الوطن، كما شدد على أن وزارة الشؤون الدينية نصبت في كل ولاية مفتيا، إلى جانب مجلس علمي يفتي في المسائل الخلافية، بما يكرس الوحدة المذهبية ويقطع الطريق أمام الفتنة في شؤون الدين، مؤكدا أن الجزائر تزخر بأئمة متمكنين، قادرين على معالجة القضايا الفقهية التقليدية والمعاصرة، ومستعدين للإجابة عن كل ما يستعصي على الصائم من أسئلة شائعة أو حديثة.

## بين قدسية العبادة وإغراء مواقع التواصل الاجتماعي

### الاستعراض الرقمي يهدد روحانية الشهر الفضيل

يأتي شهر رمضان كل عام، محملا بمشاعر مختلفة عن بقية الشهور . تتغير ملامح الأيام، ويهدأ إيقاع الحياة وتقترب القلوب من بعضها أكثر ، حيث تنزل الراحة والسكينة في هذا الشهر، ويشعر الكثيرون بأنهم أمام فرصة جديدة لمراجعة النفس، وترتيب الأولويات، والعودة إلى العاني البسيطة التي تنتج الحياة قيمة حقيقية، وأن الصيام ليس امتناع عن الأكل والشرب فقط، بل هو تدريب يومي على الصبر وترويض النفس، وضبطها، والإحساس بالأخرين، ما يجعل من رمضان شهرا ينتظره المسلم بشوق، لأنه يعيده إلى شيء عميق في داخله، وهو الشعور بالسكينة والطمأنينة وقطع الارتباط بالحياة وسرعتها .  
نور الهدى بوطيبة

رمضان اليوم، لم يعد كما كان قبل سنوات طويلة، حين دخلت مواقع التواصل الاجتماعي إلى تفاصيله اليومية، وأصبحت جزءا أساسيا من مظاهره عند الكثيرين، فمع ذلك، لا ننسى أن المغرب، تمثلت المنصات بصور وفيديوهات لموائد الإفطار، وأطباق الحلويات، وزوايا البيت المرصدة بالنوناس، التي أصبحت هي الأخرى، أكثر القطع التجارية اللافته، ولقتها كجزء من الديكور، وحتى لحظات العبادة أحيانا، التي يصورها عاشقو التواصل الرقمي، لمشاركتها بين الأصدقاء وحتى الغرباء، وبين روحانية الشهر وهدوء ليليه، وبين ضجيج النشر والمشاركة، يظهر سؤال مهم هل تغير معنى رمضان، في ظل هذا الاستعراض المستمر للحياة الخاصة، وحتى الأكثر خصوصية في عبادة الله سبحانه وتعالى، أو وما هو خاص بكل العائلة ومشرها؟  
نشر الصور ومشاركة اللحظات ليس أمرا سلبيا في ذاته، فالكثيرون يرون في ذلك وسيلة للتواصل مع الأهل والأصدقاء، خاصة من يعيشون بعيدا عن عائلاتهم، كما أن



النفاق المجتمعي، لإرضاء الغير، وهو ما يتنافى مع قيمنا المجتمعية والدينية على السواء .  
وأضافت محمودي، أن من أخطر الجوانب في هذه الظاهرة، تعويد الأطفال على ربط قيمة الشهر بالمظاهر فقط، فعندما يرى الطفل أن التركيز الأكبر يكون على التصوير والتزيين وعدد الأطباق، قد يختزل رمضان في الطعام والديكور، وينسى أن جوهره الحقيقي، هو العبادة والأخلاق الحسنة ومساعدة الآخرين.  
**رمضان شهر العبادة والذكر**  
على صعيد ثان، أوضح محمد لعزوني، إمام مسجد، أن رمضان شهر عبادة في الأسفاس، ولا شك في ذلك ومن المفروض أن الجميع على دراية بالأمر، ومدرك لذلك تماما، وهو شهر نزل فيه القرآن، وشهر تتضاعف فيه الحسنات، وكذا أن الإسلام لا يمنع الفرح ولا يمنع الاستمتاع بالطعام الحلال، لكن المشكلة حين يتحول الأمر إلى رياء ومباهاة وتفاخر وتكبر على المحتاجين أو التباهي أمامهم، وأوضح أن نشر صور الأعمال الصالحة أو تفاصيل الحياة الخاصة، قد يدخل في باب الرياء، إذا كان الهدف منه كسب إعجاب الناس، بدلا من طلب رضا الله، مؤكدا أن المخيف

المهرجان الوطني الثقافي لأغنية الشعبي

# دعوة لتجديد التراث وحمايته للأجيال الجديدة

افتتحت وزيرة الثقافة مليكة بن دودة، مساء أول أمس، فعاليات المهرجان الوطني الثقافي لأغنية الشعبي في طبعته الخامسة عشرة، بقصر الثقافة "مضي زكريا" في الجزائر العاصمة، وسط حضور عدد من المهتمين والباحثين في هذا المجال الفني العريق.

«دليلة مالك



المهرجان، قائلة: "أتم اليوم تحملون أمانة ثقيلة وجميلة؛ فتمتكم من ضيق المقامات وحفظ عيون الفصائل يمثل أسس صور الوفاء للأجيال التي حفظت هذا الفن في أحلك الظروف. وأضافت أن المهرجان هو فرصة لتجديد هذا التراث في الوجدان والحضرة الشابة، بعيداً عن صمت المتاحف، ومن جانبه، أكد محافظ المهرجان عبد القادر بن دغماش، أن الدورة الخامسة عشرة تأتي في إطار إعادة بعث وتيرة هذا المهرجان، الذي يهدف إلى اكتشاف المواهب الشابة في مجال أغنية الشعبي، ويعكس اهتمام الوزارة بتطوير هذا النوع الفني، وقال إن المهرجان أنشئ في عام 2006 بقرار من وزارة الثقافة آنذاك، وتوقفت لمدة سبع سنوات من 2013 إلى 2022، وأضاف أن المهرجان في طبعته الحالية يواصل تقديم رسالته الأساسية، المتمثلة في دعم "العلم والمعرفة" والأصالة والانفتاح من خلال دراسة أغنية الشعبي والشعر الملحون. ويهدف إلى الوصول إلى الجيل الجديد عبر متابعة المترشحين بشكل ميداني قبل وأثناء وبعد الدورة. وأعلن بن دغماش أن المهرجان قد خصص أيضاً تكريماً لكبار مشايخ أغنية الشعبي، الذين ساهموا في هذا العرس الفني في القرن الماضي، مثل الشيخ محمد بورحلة (1984)، والشيخ خليفة بلقاسم، مشيراً إلى أن هذا التكريم يُعد بمثابة عرفان بما قدموه للتراث الشعبي الجزائري. وفي إطار التطوير المستمر للمهرجان، تم تقديم جديد هذا العام في شكل عرض غنائي أدبي مسرحي سمعي بصري بعنوان "قال الشاعر في كلامه"، قدم مسيرة أغنية الشعبي في فترة زمنية قصيرة من خلال ملخص أربع أغانٍ. وساهم في إبراز تطور هذا الفن عبر العصور، بداية من أغنية "يا ربي سهلي زورا"، ثم "لحماني ربيوتو"، و"ماتالونيش"، وأخيراً "أش ما عذبني زاد ليعامت"، ومن خلالها استنكر أصوات ذهبية راحلة، على غرار شيخ الناظور ومحمد العنقي، وبوجعقة العنقيس وعمر الزاهي وغيرهم. وترأس لجنة تحكيم هذه الدورة الفنان الهادي العنقي، الذي يُعد من الأسماء البارزة في مجال أغنية الشعبي، في جانب عدد من الشخصيات الفنية المعروفة مثل زروق مقدا، وخالد شلال حسين، وجمال فضيل، وفيصل هدروق، ومحمد حمادية، الذين سيعملون على تقييم المشاركين في المسابقة التي ستستمر حتى 12 مارس الجاري.

قالت الوزيرة في كلمتها الافتتاحية إن هذا الحدث يُعد بمثابة تجديد للمعهد مع "ديوان الجزائريين"، مستودع أسرارهم الوجدانية التي تعكس تاريخهم العميق، مشيرة إلى أن أغنية الشعبي تمثل جزءاً لا يتجزأ من فلسفة حياة الشعب الجزائري، وتجسد الذاكرة الثقافية للمدن الجزائرية العتيقة التي ساهمتها عبرية شيوخ أقدان. وأوضحت بن دودة أن أغنية الشعبي هي "تجل من تجليات الشخصية الجزائرية"، حيث تجمع بين الحكمة والمواسة، وتظل محافظة على الهوية الوطنية واللغوية للشعب الجزائري. وأضافت أن هذا الفن الأصيل كان وما يزال وثيقة حية، تعكس واقع الشعب الجزائري عبر العصور، لا سيما في ظل المحن والتحديات التي مرت بها البلاد، حيث كانت "النوبة" والاستخبار "أشكالاً غنائية، توثق لتاريخ الجزائر بصدق، وغفوة. وفي حديثها عن أهمية الحفاظ على هذا التراث، شددت وزيرة الثقافة على ضرورة "دعم التجديد الأصيل" الذي يحافظ على روح هذا الفن، ويمتص الفجوة للأصوات الجديدة لتبدع، وتضيف، وما توجهت كلمة تحفيزية للمشاركين في

الجزيرة في كلمتها الافتتاحية إن هذا الحدث يُعد بمثابة تجديد للمعهد مع "ديوان الجزائريين"، مستودع أسرارهم الوجدانية التي تعكس تاريخهم العميق، مشيرة إلى أن أغنية الشعبي تمثل جزءاً لا يتجزأ من فلسفة حياة الشعب الجزائري، وتجسد الذاكرة الثقافية للمدن الجزائرية العتيقة التي ساهمتها عبرية شيوخ أقدان. وأوضحت بن دودة أن أغنية الشعبي هي "تجل من تجليات الشخصية الجزائرية"، حيث تجمع بين الحكمة والمواسة، وتظل محافظة على الهوية الوطنية واللغوية للشعب الجزائري. وأضافت أن هذا الفن الأصيل كان وما يزال وثيقة حية، تعكس واقع الشعب الجزائري عبر العصور، لا سيما في ظل المحن والتحديات التي مرت بها البلاد، حيث كانت "النوبة" والاستخبار "أشكالاً غنائية، توثق لتاريخ الجزائر بصدق، وغفوة. وفي حديثها عن أهمية الحفاظ على هذا التراث، شددت وزيرة الثقافة على ضرورة "دعم التجديد الأصيل" الذي يحافظ على روح هذا الفن، ويمتص الفجوة للأصوات الجديدة لتبدع، وتضيف، وما توجهت كلمة تحفيزية للمشاركين في

البوني (عباية)  
إطلاق قافلة ثقافية وفنية  
انطلقت ببلدية البوني، أول أمس، فعاليات القافلة الثقافية والفنية الكبرى، بإشراف مديرية الثقافة وتنظيم من محافظة المهرجان الجهلي للفنون والثقافات الشعبية، بالتنسيق مع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية. تضم برنامج هذه التظاهرة، ورشات للقرءة والمطالعة موجهة لفائدة الأطفال والشباب، تهدف إلى إعادة الاعتبار للكتاب وتشجيع الأجيال الصاعدة على المطالعة. لتنمية مهاراتهم العرفية والفكرية، ولم يقتصر النشاط على الجانب الفكري فحسب، بل امتد ليشمل عروضاً تشخيصية وبهلوانية مبهرة قدمتها جمعية "الطاووس للفن المسرحي"، التي استطاعت ببراعتها أن تضيء أجواء من البهجة والمرح، وترسم البسمة على وجوه الأطفال، وسط حضور لافت وتفاعل كبير من الجمهور. تخلل هذه التظاهرة الثقافية، تنظيم مسابقات فكرية وأسئلة تفاعلية، حظيت باستحسان المشاركين وخلق روح المنافسة بينهم، وخلال فعاليات هذا الحفل، وزعت هدايا على الفائزين كخطوة تحفيزية لترسيخ ثقافة المشاركة في مثل هذه الحافل. ويأتي هذا البرنامج ليؤكد أهمية تفعيل الحركة الثقافية عبر مختلف البلديات، والمساهمة في توسيعها، من خلال تنظيم أنشطة ترفيهية وتربوية هادفة. مسيرة عوام

## سهرات فنية تجمع الشعبي والمالوف

عاش قصر الثقافة والفنون "مالك شمل" بسكيكدة، سهرة أول أمس، أجواء ومضانية في خضرة الفن الشعبي، من خلال الحفل الذي أحيته الخطبة القدير صاحب راحة لعين الزرقاء" رضا دوماز، الذي أمتع ضيفي الشعب الذين أموا قاعة العروض الكبرى، ببقائه من الفصائل الموسيقارية الطرب الشاب راي إبراهيمي أن يتحف الحضور بكنوتات من أغاني الشعبي في ملح الرسول، تجاوب معها أيضا الحضور. فتتوالى السهرات الرمضانية بقصر الثقافة، بالعرض الكفائي الذي قدمه الفنان حفيظ ومومود، حيث أداها القاعة في أجواء من الضحك والمتعة. من جهتها، تتواصل بدار الثقافة والفنون "محمد سراج" السهرات الرمضانية، حيث أحيها خريج المدرسة السبهاجية وابن مدينة قسنطينية الهلبة توفيق تواتي، محلاً لوفاء متتوفاً، قدم خلاله وصلات غنائية من المالوف القسنطيني، أتبعها بمداخ في وصف عيد الأنام محمد صلي الله عليه وسلم. ليترك بعدها المجال للشباب كريمو بوزيرة، الذي قدم عرضاً من نوع "أين مان شو"، تطرق فيه لموضوع اجتماعية في قالب فكاهي، يتجاوب معه الجمهور تجاوباً كبيراً. أما مطرب كبرى، فقدم مجموعة من الأغانى المالوفية التي امتزجت فيها الأصالة بالماصرة في سهرة راقية.

بوجعقة ديب

## بجاية السهرات الفنية والمسرح ترافق العائلات

تعرف مدينة بجاية، خلال الأيام الأخيرة، حركة كثيفة بعد الإفطار، حيث يخرج الكثير من المواطنين للتجول وقضاء بعض أوقات الاستجمام في أماكن مختلفة، فتحت أبوابها خصيصاً خلال هذا الشهر الفضيل، وتتميز السهرات الرمضانية بتنوع البرامج التي تطرحها مختلف الصالح، من أجل سعادة العائلات خلال الخريف الثاني من هذا الشهر، على غرار السهرات الفنية التي يتم تنظيمها بدار الثقافة، والتي يجيها العديد من الفنانين من المنطقة ومن المدن الجاورة. ترافق هذه السهرات، العائلات التي تسجل قبلاً كبرى على الأماكن المخصصة للحفلات الفنية، التي برمجتها مديرية الثقافة، بالتنسيق مع مختلف الصالح، على غرار دور الشباب بالمدن الكبرى، مثل خراطة، سيدي عيش، أقبو وبجاية، بالإضافة إلى دار الثقافة والمسرح الجهوي "عبد المالك بوقرموح" ببجاية وأمبور.

ورغم أن الحركة لم تكن كبيرة خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان بعاصمة العمايين، إلا أنها لأسباب مختلفة، أصبحت أكثر كثافة في الأيام الأخيرة، من خلال خروج عدد كبير من العائلات للتسكع والاستجمام في الأماكن السياحية بمدينة بجاية، والمرافق العمومية لترفيه التواجد عبر البلديات. كما تعرف دور الشباب ببعض البلديات، على غرار تامزات، برباشة، أقبو، وغيرها، حركة كبيرة وبقوة، لا تستأمن العائلات التي تتوافد، للاستمتاع بالحفلات الفنية والأنشطة الثقافية المتنوعة، خاصة في مجال المسرح وغيرها من الفعاليات المرافقة لليالي رمضان

## انتهاء تصوير "رمال نائرة"



أعلنت مديرية إنتاج البرامج التلفزيوني الجزائري، أول أمس، عن انتهاء مرحلة التصوير ونجاح كبير، للفيلم التلفزيوني الثوري الطويل بعنوان "رمال نائرة"، بعد ستة 6 أشهر من العمل والجدد بين التحضيرات وتجهيز الديكورات وعملية التصوير، التي جرت في عدد من مناطق الجنوب، على غرار ورقلة (تقوس)، وحاسي مسعود وغرداية بالعطف، وبالعاصمة وتيبازة، والبلدية، وكتب سيناريو وحوار الفيلم نور الدين أوغليسي وأخرجوه وليد بوشاب. وتروي أحداث الفيلم تاريخ الكفاح الثوري للجنوب الجزائري، ومساهمة سكانه في دحض خطة الاستعمار في فصل الصحراء عن الشمال، وفي الدفاع عن وحدة الجزائر.

إن كانت النصة درامية من حيث البناء الفني - كما جاء في إعلان مديرية الإنتاج - إلا أنها تركز كذلك على معالم واقعية أهمها الدور الهادي للتصوير للشعب بوضوح، في الوقت وفي وجه الخطط الوحدانية الجزائرية في سعيه لفصل الصحراء عن الشمال. وكانت مظاهرات 27 فبراير 1962 يوم وقلة محطة الدواعي صوت الجزائر الموحدة أمام الراي الإسلامي، وقد نظمت تحت لواء جمعية التحرير الوطني، وكذلك الدور الاستراتيجي لعناصر مجتهد في العمل في حقول التبرول بجاسي مسعود، لجمع المعلومات ودعم ملف الوفد الجزائري في مفاوضات إيفان، وكشف طماع الاستعمار في التفرقة بين الجزائر، لاستغلال الثروة البترولية والغاز الجزائريين. يحيوي "رمال نائرة" مشاهد قوية وثرية، يحمل الجديد والتميز، وهو يتدرج في سياق الاحتفال بالذكرى السبعين الثورة الجزائرية.

## "الشاشة الاستعمارية" تسليم عقار في عرض أول كسف أسرار سينما المحتل



عرض فيلم "الشاشة الاستعمارية" للمخرج سليم عقار، أول أمس، في مقر جمعية "أشوا" بالجزائر العاصمة. الفيلم الذي يُعد آخر أعمال الخرج، سلط الضوء على جانب مظلم من تاريخ الاستعمار الفرنسي في الجزائر، موجهاً كاميرائه نحو استخدام السينما كأداة للهيمنة والتضليل من قبل الاستعماري الفرنسي.

وقد ناقش الفيلم مدته 70 دقيقة، تم إنتاجه في عام 2024، ويعتمد على أرشيفات عسكرية فرنسية غير منشورة، تكشف لأول مرة كيف كان الجيش الفرنسي يستخدم السينما كوسيلة لنشر الدعاية الاستعمارية في الجزائر.

وكانت لفيلم بعد اكتشاف الخرج وطاقم محفوظ في أرشيفات الخدمه السينمائية للجيش الفرنسي أو ما يعرف بـ SCAN، وهي مؤسسة تأسست في ظل النظام الاستعماري، وشاركت، بشكل بارز، في الدعاية خلال حرب التحرير الجزائرية.

ويركز الفيلم على محالوات المشروع الفرنسي من خلال هذه المؤسسة، غمر القصر الجزائري بعروض سينمائية، تهدف إلى تجميل المشروع الاستعماري، وتشويه صورة الثورة الجزائرية، بما في ذلك إخفاء العنف الذي كان يركبها الاستعمار في



## شياخة يتألق في بداياته الرسمية مع روزنبورغ النرويجي

تألق، أول أمس، مهاجم المنتخب الوطني أمين شياخة في أول مباراة رسمية له مع فريقه الجديد روزنبورغ النرويجي، حيث سجل أول أهدافه الرسمية معه في مباراة في منافسة كأس الجبلية رغم إقصاء ناديه أمام نادي براين اف كي بنتيجة (3-1) بعد الوقت الإضافي، ما يؤكد رغبته القوية في التألق، والعودة إلى خيارات الناخب الوطني فلاديمير بينكوفيتش قبل كأس العالم 2026. وكان شياخة أقدم في الميركاتو الشتوي الأخير لنادي روزنبورغ النرويجي، قادما من أف سي كويهانغن النمساوي على سبيل الإعارة لوسم واحد، بصفته عن هدف اللعب بانتظام، أملا في العودة إلى صفوف المنتخب الوطني خاصة قبل المونديال رغم المنافسة القوية في خط هجوم "الخضر". ووقته خيره ته مقارنته بيقينته المهاجمين، على غرار بغداد وبوجاح وأمين غوييري ومحمد الأمين عمودة على سبيل المثال. علما أن المهاجم الشاب (19 سنة) تأسف كثيرا لإقصائه فرصة المشاركة مع المنتخب الوطني في كأس إفريقيا 2025.

ت. عمارة

## البنزرتي يفي باستبعاده الجزائري شريفي بسبب الصيام

نقض فوزي البنزرتي، مدرب النادي الإفريقي التونسي، استبعاده اللاعب الجزائري شريفي من مباريات الفريق الأخيرة، بسبب إصراره على صيام شهر رمضان. وقت يرفض فيه المدرب التونسي هذا الأمر، ويفضل الاعتماد على اللاعبين الفطرين خلال المباريات الرسمية. وكشف فوزي البنزرتي في تصريحات لمسئبة "كافة" السعودية، حقيقة استبعاد اللاعب الجزائري شريفي، بسبب إصراره على الصيام، بعد أن كشفت تقارير صحفية لتونسية قبل أيام، أن المدرب التونسي لا يفرض على اللاعبين الإفطار في شهر رمضان، لكنه لا يعتمد أي لاعب صائم في التشكيلة الأساسية لصفوف النادي الإفريقي. وهو ما نفاه شيخ المدربين مجلة وتصليا.

وقال البنزرتي بهذا الخصوص، "ما يتداول عن استبعاد اللاعبين الصائمين من التشكيلة الأساسية للمباريات، كلام غير صحيح، توفيق شريفي كان صائما". وأضاف المدرب التونسي، "كل لاعب حر في قراره. ومن المستحيل أن استبعد لاعبا من التشكيلة الأساسية بسبب الصيام".

ت. ع

## ينتظر النفاثة من مدرب "الخضر"

### رفيق غيتان يسجل رقما قياسيا في البطولة الترقائية

وإلى ذلك، يأتي هذا التألق في وقت يؤكد فيه نجاحه لنادي ستاد رين الفرنسي السابق، لاجهزته لتقديم الإضافة للمنتخب الوطني، في حال تلقى دعوة جديدة من الناخب الوطني فلاديمير بينكوفيتش، خلال الاستحقاقات المقبلة، وهو الذي لم يحصل على أعلى فرصة واحدة سنة 2024 في بدايات المدرب السويسري مع "صهاربي الصحراء". قبل أن يخرج الجناح الأمين من حساباته الفنية بعد تراجع مستواه، وفشل تجربته الموسم الماضي مع نادي براغا البرتغالي في ظل المنافسة القوية في منصب الجناح الأمين في "الخضر" بتواجد أسماء مثل رياض محرز وأينس حاج موسى ويانر الدين بوعناني وإيلان قبل وغيره، الأمر الذي يعقد مهمة غيتان حاليا في التواجد مع المنتخب الوطني، لاقبل على المشاركة في كأس العالم 2026.

حقق رفيق غيتان، لاعب المنتخب الوطني ونادي استوريل، رقما قياسيا في البطولة الترقائية للموسم الجاري، بوضفه أفضل مواهب في هذه البطولة المعروفة باكتشاف اللاعبين الكروية غير المعروفة، قبل بيعها للنادية الأوروبية الكبيرة، ما يؤكد استعداد لاعبي "الخضر" لمستوياته المعروفة على أمل العودة إلى صفوف المنتخب الوطني قريبا.

وسجل غيتان رقما مميزا في البطولة الترقائية هذا الموسم بعد تصدره قائمة أكثر اللاعبين نجاحا في المرواغات، حيث أكد موقع "سوقا سكوودا" التخصصي في الإقفاص، أن قائمة اللاعبين الأكثر نجاحا في المرواغات البرتغالية، والتي تسخرها اللاعب الجزائري بعد نجاحه في القيام بمرواغة، واحتل وصافة الترتيب لاعب نادي براغا، رودريغو زالاراز، الذي يملك 44 مرواغة ناجحة، بترافق واضح مع الدولي الجزائري. وأبرز هذا الرقم عودة غيتان القوية ورفقة ناديه استوريل، حيث أصبح من بين أبرز ركائز الفريق والعناصر الأساسية في تشكيلته هذا الموسم.

ت. عمارة

## شارك في تدريبات دينامو زغرب بعد غياب طويل بن ناصر يعود في الوقت المناسب ويربح بينكوفيتش

عاد الدولي الجزائري إسماعيل بن ناصر في الوقت المناسب لأجواء التدريبات مع فريقه دينامو زغرب، بعد غياب طويل بسبب إصابته، وقبل أيام من ترميم المنتخب الوطني وودتي غواتيمالا والأوروغواي في إيطاليا، الأمر الذي سيجريه المدرب فلاديمير بينكوفيتش من ناحية الخيارات الفنية والتكتيكية، في إطار زغب بعد حصوله على الضوء الأخضر من الطاقم الطبي، الأمر الذي سمح له بالتطلع للدخول ضمن خيارات بينكوفيتش لودتي غواتيمالا والأوروغواي، بعد أن عانى من إصابة في الفخذ منذ مباراة الجزائر والنكوفو الديمقراطية في كأس إفريقيا 2025.

## شارك في تدريبات دينامو زغرب بعد غياب طويل بن ناصر يعود في الوقت المناسب ويربح بينكوفيتش

وكان اللاعب الجزائري يتلقى في مستشفى أسبانيا بظفر علاج إصابته قبل أن يعود إلى كرواتيا، وهو الذي يستهدف المشاركة في ترميم شهر مارس، والاعتماد الجديد لكأس العالم 2026 في ظل تراجع مستوى هشام بوبودي، الذي كان لاعبا أساسيا في كأس إفريقيا الأخير.

ويراهن بينكوفيتش كثيرا على بن ناصر لقيادة خط وسط المنتخب الوطني في كأس العالم بفضل خبرته الكبيرة في اللعب العالمة، ثمردا تجاه مشكلة إصابته، ومن جهة أخرى، أكدت مصادر إعلامية كرواتية أن عودة بن ناصر إلى التدريبات تتواءم من الإصابات التي لا تعني عودته إلى التشكيلة الأساسية لدينامو زغرب، لأن الفريق سجل نتائج جيدة طوال فترة غيابه عن المنافسة، حيث عزز صدارته للبطولة الكرواتية، وتأهل إلى نصف نهائي كأس كرواتيا، ودائما تطفئ الصحافة الإعلامية على اللاعب الجزائري، الذي كان اللاعب الأعلى في دينامو، ورغم ذلك اكتفى بالمشاركة في 12 مباراة فقط في البطولة الكرواتية، سجل خلالها هدفا واحدا، وصنع هدفاين، علما أن نجم "الخضر" انضم إلى دينامو هذا الصيف على سبيل الإعارة من ميلان مع خيار الشراء.

ويتكفل النادي الكرواتي بحوالي ثلث راتبه، أي ما يقارب 800 ألف يورو، ما يجعله اللاعب الأعلى أجرا في النادي، لكن صبره لم يحميه إلى حد الآن، لأن النادي السويسري لم يبد رغبتة في شراء عقد من ميلان، في وقت تريد إدارة النادي الإيطالي التخلص منه هذا الصيف.

ت. عمارة



كُرم بجائزة أفضل هدف في الجولة الـ 25

## اعتراف سعودي بتألق محرز وبالتفوق على رونالدو

وذلك اللاعبين السابقين، حيث انضم دولي سعودي سابق إلى قائمة المشيدين برياض محرز، ويتعلق الأمر بعبد الله سليمان، الذي قال إن نجم "الخضر" أفضل بكثير من ناحية التأثير الفني، من كريستيانو رونالدو، وكريم بن زيمة. وقال في تصريح لصحيفة "الرياضية" السعودية ردا على سؤال متعلق بمدى تأثير رياض محرز في فريقه مقارنة بكريستيانو رونالدو وكريم بن زيمة، "رياض محرز إنها ليست مجاملة تقييم أدائه في المباريات أفضل". كما شدد على أن محرز يتفوق من ناحية التأثير من الجانب الفني رغم اعترافه بأن تأثير كريستيانو رونالدو وكريم بن زيمة من الجانب التسويقي، أفضل من تأثير الدولي الجزائري، وسجل محرز قبل أيام قليلة، هدفا جميلا في داريه بمدينة جدة، ليؤكد الأهل نحو الفوز على حساب جاره الاتحاد. كما تألق قبل ذلك في عدد من المباريات، ورفع عدد مساهماته في الموسم إلى 20 مساهمة.

ت. عمارة

## بعد قرار رفع قيمة الجوائز المالية

### فرصة تاريخية لاتحاد العاصمة وبلوزداد في كأس الكاف

دولار. وسيحصل الفائز بلقب رابطة أبطال إفريقيا على ستة ملايين دولار، أي بزيادة أكثر من ثمانية أضعاف مقارنة بالسابقة التي كانت في حدود 4 ملايين يورو، بينما سيشارك الفائز في كأس الكاف أربعة ملايين دولار، أي ضعف المبلغ الذي كان يتمتع سابقا، علما أن ناديين جزائريين يواصلان مشاركتها في ربع نهائي كأس الكاف، ويتعلق الأمر بكل من شباب بلوزداد واتحاد العاصمة، حيث سواجبه الأبطال نادي الصري البور سعدي، فيما يلتقي الثاني مع نادي أسني مانيمايا الكونغولي.

وستقام مباريات الذهاب يومي 14 و15 مارس، على أن تجري مواجهات الإياب يومي 21 و22 مارس 2026، ما يعني أن الناديين الجزائريين سيحصلان على مكافآت مالية كبيرة في هذه المنافسة، وفي ذات السياق، أوضحت الكاف على موقعها الرسمي أن هذه الزيادة تندرج ضمن السياسة التي ينتهجها رئيس الهيئة باريس موتسيبي منذ انتخابه على رأسها سنة 2021، بهدف تعزيز القدرة التنافسية للاندية

فرصة تاريخية للفرز بجوائز مالية كبيرة في كأس الكاف، في حال استمراهم إلى آخر محطة التتويج بلقب هذا الموسم، بعد أن أصبحا الممثلين الوحيدين في المنافسة القارية، عقب إقصاء مولودية الجزائر وشيبيبة القبائل من منافسة دوري أبطال إفريقيا.

وكشف، أول أمس، الاتحاد الإفريقي لكرة القدم عن قرار رفع قيمة المكافآت المالية المنوطة

للفائزين في مسابقتي رابطة أبطال إفريقيا وكأس الكاف ابتداء من موسم 2025 - 2026 بزيادة قدرها 2 مليون

ت. عمارة

## رغم شفاؤه من إصابته العضلية الخطيرة

### مشكلة جديدة تواجه سمير شرقي في "باريس أف سي"

واجه مدافع المنتخب الوطني سمير شرقي، مشكلة جديدة مع نادي باريس أف سي الفرنسي رغم شفاؤه من إصابته العضلية الخطيرة، وعودته إلى تدريبات الفريق، بعد أن كشفت صحيفة "ليكيب" أن أنطوان كاموماري المدرب للألعاب الجزائرية، أبدى غضبه منه بسبب تصرف لم يرق له، ما يعيد إلى الأذهان مشاكل هذا المدرب الفرنسي مع اللاعبين الجزائريين.

وكان سمير شرقي عاد قبل أسبوع فقط إلى تدريبات نادي باريس أف سي بعد غياب طويل بسبب الإصابة، إذ لم يشارك في أي مباراة معه في البطولة الفرنسية منذ شهر نوفمبر الماضي. كما تسبب تجدد إصابته خلال مشاركته مع "الخضر" في كأس إفريقيا، في مشكلة بين إدارة فريقه والطاقم قبل أن يتورط مدافع "الخضر" في مشكلة جديدة، حسب صحيفة "ليكيب"، التي قالت في تقرير لها إن كوموماري كان غضابا جدا من شرقي بسبب تصرف قام به الأخير، مشيرة إلى أن سمير شرقي وماكسيم لوبيز أثار غضب مدربهما، لأنهما لم يحضرا في تدريبات اللعب لتشييع زملائهما في مباراة الأسبوع الماضي أمام نيس في البطولة الفرنسية.

وقال المدرب الفرنسي بأن سمير شرقي وماكسيم لوبيز لم يظهرهما الالتزام المطلوب مع بقية المجموعة، ولم يقدموا الدعم المعنوي قبل لقاء مهم. وأشارت الصحيفة الفرنسية دائما إلى أن الغريب في كل هذا، هو أن كوموماري أصدر في الوقت ذاته، قرارا يمنع اللاعبين الصائمين وغير المهتمين بالمباريات، من دخول غرف حفظ الملابس خلال المباريات الرسمية، وهو ما ينسب، حسبها، عدم وجود سمير شرقي وزميله في المدرجات.

من جهة أخرى، يعرف المدرب كاموماري بمشاكله مع اللاعبين الجزائريين، بعد أن تسبب قبل حوالي موسمين في مشكلة كبيرة مع مدافع "الخضر" جوان حجاج عندما كان يلعب الأخير في نادي نانت الفرنسي، بسبب إصرار الأخير على صيام شهر رمضان، في وقت أكد فيه المدرب الفرنسي أنه لن يلعب أي دقيقة مادام رافضا لانتهاك حرمة الشهر الفضيل.

ت. عمارة

وأدى هذا الخلاف القوي بين الرجلين إلى رحيل حجاج عن نادي نانت، وانتقاله إلى نادي بونيفي السويسري، قبل أن تنتكر القصة هذه المرة، مع لاعب جزائري آخر، لكن لسبب آخر ليس له أي علاقة بصيام شهر رمضان.



الوزير الأول يشرف على تنصيب  
كمال أوقاسي مدير عام للديوان  
الوطني للإحصائيات



قام الوزير الأول، السيد سيخي غريب، أمس الثلاثاء، بتنصيب السيد كمال أوقاسي، مديرا عاما للديوان الوطني للإحصائيات، وفقا لما أورده بيان صحاح الوزير الأول. ويحوز الأستاذ كمال أوقاسي على دكتوراه في العلوم الاقتصادية، وقد شغل منصب أستاذ باحث بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير بجامعة بجاية، حسب المصدر نفسه.

والمناصب، أكد الوزير الأول على ضرورة تجديد الرؤية لنظام الإحصائيات، تتماشى مع توجهات السيد رئيس الجمهورية، حيث يتوجب مع هذا النظام من التقنيات الحديثة لإنتاج الإحصائيات ومعالجتها واستخدامها. كما سلط الضوء على ضرورة وجود تنظيم إقليمي لنظام الإحصائي الوطني وقابلية تشغيله للتبادل لضمان الاستخدام الأمثل للبيانات في تنفيذ السياسات العامة.

وزير الري يشرف على وضع المشروع حيز الخدمة  
ربط المياه المصفاة بمحيط السقي الفلاحي لمتيجة الشرقية

أشرف وزير الري طه دربال، أمس، على وضع حيز الخدمة لمشروع ربط وتحويل المياه المصفاة من محطة الرغاية بالعاصمة نحو محيط السقي الكبير لمتيجة الشرقية بولاية الجزائر، بطاقة تحويل تقدر بـ 60 ألف متر مكعب يوميا.

وبعد الوزير عن ارتياعه للخدمة المقدمة، خاصة في فترات الذروة خلال شهر رمضان، مؤكدا على ضرورة مواصلة العمل الميداني من أجل تقديم خدمة عمومية ذات جودة.



كما استمع بالمخبر المركزي لشركة "سيال" إلى شروحات حول الإمكانات المادية المتوفرة من مواد وتجهيزات، إضافة إلى الكفاءات البشرية التي يضمها المخبر، من خبراء ومختصين، وذلك في إطار ضمان مراقبة نوعية المياه المقدمة للسكان، وشدد على ضرورة العمل المتواصل واليقظة الدائمة لضمان سلامة الساكنة وجودة المياه الموزعة.

اطلع الوزير خلال زيارة ميدانية قادته لعدد من المشاريع ولمؤسسات تابعة للقطاع بولاية الجزائر وبومرداس على سير عمل محطة تصفية المياه المستعملة بالرغاية ومعاينة على وضع حيز الخدمة لمشروع ربط وتحويل المياه المصفاة نحو محيط السقي الكبير لمتيجة الشرقية بولاية الجزائر، في إطار تجسيد استراتيجية القطاع الرامية إلى تمشين المياه المستعملة المصفاة واستغلالها في المجال الفلاحي.

وفي محطة أخرى من الزيارة، وقف دربال بمقر شركة المياه والتطهير

عابن موقع العطب بالقناة الرئيسية لنظام تحويل "تقصايت" .. دربال: تجنيد كافة الإمكانيات لضمان عودة المياه في أقرب الأجل

أكد وزير الري، طه دربال، تجنيد كافة الإمكانيات التقنية والبشرية لإصلاح كسر القناة الرئيسية لنظام تحويل المياه "تقصايت" في أقرب الأجل، مشددا خلال زيارته الميدانية أمس لموقع العطب ببلدية بودواو، على أن الأولوية تكمن في تقليص مدة انقطاع الخدمة العمومية وضمان عودة التزويد بالمياه الشرب للساكنة في أقرب الأجل.

ووقف الوزير على حجم الضرر الذي أصاب القناة الرئيسية بقطر 2000 ملم، والتي تربط أنظمة حيوية تشمل محطتي تحلية مياه البحر "كاب جات 1 و2" ومحطة "قورسو". واطلع على أشغال الإصلاح التي تشترك فيها فرق متخصصة من "سيال" والجزائرية للمياه والديوان الوطني للتطهير.

وكانت القناة الرئيسية لنظام تحويل المياه "تقصايت" قد تعرضت أول أمس لكسر مفاجئ، وتضمنت هذه القناة التي تعتبر ناقلا استراتيجيا لربط بين مواد مائية ضخمة (سد كتيكيات بمحطات التحلية في كاب جات وقورسو) ومراد الاستهلاك الكبرى في ولايتي بومرداس والجزائر العاصمة، وقد تسبب العطب في فقدان كميات معتبرة من المياه وتوقف الامداد بالماء الشرب عن سكان بلديات غرب ولاية بومرداس وشرق ولاية الجزائر.

مديرية توزيع الكهرباء  
والغاز تلبوؤد بالبالعاصمة  
تكثيف أعمال الصيانة لتفادي الأعطاب في رمضان وعيد الفطر

تواصل مديرية توزيع الكهرباء والغاز تلبوؤد بالبالعاصمة تكثيف أعمال الصيانة لتفادي الأعطاب في رمضان وعيد الفطر. وأوضح المصدر نفسه، أن هذا البرنامج من الصيانة يشمل كافة الشبكات الكهربائية والموصلات ذات التوتر المتوسط التابعة لتغطيتها الإقليمية، من أجل ضمان استمرارية الخدمة والحفاظ على جودتها خصوصا خلال المناسبات الدينية والأعياد الوطنية.

في هذا الإطار، أوضحت المكلفة بالإعلام بمديرية تلبوؤد بالبالعاصمة، نادية السليمان، أن هذا البرنامج من الصيانة يشمل كافة الشبكات الكهربائية والموصلات ذات التوتر المتوسط كبرياتي للتوتر المتوسط أي ما يعادل 45% من مجموع حظيرة المحولات التابعة للشبكات المقدر بـ 328 موزعة على 13 بلدية تابعة للتغطية الإقليمية للمديرية. وأشارت المتحدث إلى أن هذا البرنامج سيتواصل إلى غاية مراقبة وصيانة جميع المحولات الكهربائية 1801 التقية بالإضافة إلى صيانة 14 محور رئيسي للتوتر المتوسط تصبها للضغط الزائد على الشبكة خلال فترة الصيف.

وبخصوص أهداف البرنامج، ذكرت السليمان، بأنها تشمل بالدرجة الأولى، تأمين الصيانة الكهربائية وتعزيرها عن طريق صيانتها، لتفادي انقطاعات التزويد والتكثيف في نقاط الضعف التي يمكنها أن تؤثر على سلامة المنشآت وتؤدي إلى حدوث أعطاب تقنية.

وقد سجلت المديرية منذ بداية العام 54 عطلا تقنيا على مستوى شبكة التوتر المتوسط، ما تسبب في انقطاعات في التيار الكهربائي، مع الإشارة إلى أن 28 حالة منها، خارجة عن نطاق المديرية أي بسبب التعديلات المختلفة على المنشآت الكهربائية من طرف المؤسسات الخاصة والعامه وذلك بنسبة 51% من مجمل الأعطاب المسجلة.

وجهة إقامة محتملة لعدد من المظولين للعدالة في أوروبا  
المغرب.. المالاذ الأمن لبارونات المخدرات

مغربية خطيرة خلقت أروقة لتهرب المخدرات نحو أوروبا وتشبيك شاطها مع جرائم الاتجار بالأسلحة، فضلا عن أن يكون شريكا كاملا في ملاحقة المظولين دوليا، يصبح البلد الذي يستقبلهم ويتيح لهم إعادة ترتيب أوضاعهم بعيدا عن الملاحقات الأوروبية، بل يدعم الشبكات الموجودة في المغرب تحت الأعين المتواطة لنظام المراقبة، التي تفرق أوروبا بالمخدرات.

في ظل هذه المعطيات، يرى مراقبون أن وجود شخصيات مرتبطة بعالم الجريمة المنظمة داخل المغرب لا ينظر إليه دائما باعتباره عيبا على الدولة بل ورقة نفوذ غير مغلقة، مشيرين إلى أن استقرار المجرمين المظولين دوليا داخل البلاد يمنح نظام المراقبة هامشا واسعا للتعامل معهم أو استغلال شبكاتهم لخدمة مصالحه، لا سيما ضمن مخططات الضغط والابتزاز لحمل الجهات الأوروبية على تبني مقاربات استباقية غير شرعية.

بلدان أوروبية، مثل بلجيكا وألمانيا، شبه مستحيلة، الأمر الذي يعقد بشكل كبير جهود تفكيك شبكات الجريمة المنظمة التي تدير عملياتها في أوروبا عن بعد.

وتعتبر ذات المصادر أن الأمر لا يتعلق بمجرد إقامة هائلة لمجرمين فارين، بل بوجود منظومة كاملة تسمح لهم بمواصلة نشاطهم، لافتة إلى أن التقارير الأوروبية تشير إلى أن "بارونات المخدرات" لم يعودوا يركزون فقط على تهريب الحاويات عبر الموانئ، بل تحولوا إلى إدارة شبكات مالية دولية وغسل الأموال عبر شركات وهمية وتحولات مالية معقدة، وبالتالي، فإن استقرارهم في بلد يوفر لهم حماية قانونية من التسليم يمكن أن يمنحهم الوقت والمساحة لإعادة تنظيم شبكاتهم.

وتعزز هذه الصورة الانطباع بأن المغرب "يتحول إلى أرض جانبية لوجوه الجريمة المنظمة، لا سيما في ظل بروز شبكات إجرامية

عاد اسم المغرب ليطغى قائمة المالاذ المفصلة لبارونات وكبار مهربي المخدرات في أوروبا، ليس كبلد عبور أو نشاط إجرامي فقط، بل كوجهة إقامة محتملة لعدد من المظولين للعدالة في أوروبا. وأج أشارت صحيفة "كبير بلجيكا"، في تقرير لها، إلى أن التصعيد العسكري في منطقة الشرق الأوسط وتوسع عمليات تسليم المظولين دفع بعض بارونات المخدرات بالمنطقة إلى التفكير في مغادرتها، وبالمقابل، برز المغرب كخيار "مفضل"، باعتبار البلد الذي يتيح منظومة كاملة تسمح لهم بمواصلة نشاطهم، علاوة على ضمان عدم تسليمهم إلى الجهات القضائية المختصة. هذا المعنى القانوني جعل من المغرب، في نظر كثير من المحققين الأوروبيين، "ملاذ عمليا لمن يريد الإفلات من قبضة القضاء الأوروبي"، حيث أوضحوا أنه بمجرد وصول هؤلاء إلى التراب المغربي، تصبح إمكانية تسليمهم إلى

تنظم من 26 إلى 29 مارس الجاري بوهرا  
150 مشارك في الطبعة 8 لصالون الدولي للاستثمار

بناء اقتصاد منتج ومتنوع قائم على خلق القيمة المضافة والتنمية المستدامة. كما سيهدف الحدث تخصيص ضوابط عرض لساندة المؤسسات الناشئة والنوادي العلمية وحامل المشاريع المتبركة، بهدف تمكينهم من التواصل المباشر مع الفاعلين الاقتصاديين وعرض مشاريعهم، تحت شعار الابتكار ومساهمة الشباب في قلب التنمية الاقتصادية القائمة على المعرفة.

وتتوقع المنظمون مشاركة دولية معتبرة في الصالون، حيث لبت وفود من رجال الأعمال من أكثر من 20 دولة يرغبون في زيارة الصالون وإجراء لقاءات مهنية مع العارضين. كما ويشارك في الحدث منظمات أرباب العمل ومراكز بحث علمي، لمساهمة في إثراء البرنامج وتوجيه الأعمال الاقتصادية.

والتصدير، مشاركة أكثر من 30 مجمعا صناعيا وعموميا، بالإضافة إلى شركات خاصة وأجنبية، بينما ستشهد أفريقيا بوليد إكسبو، وهي ظاهرة إفريقية مخصصة للبناء والبنية التحتية والتكنولوجيا الحديثة، مشاركة مؤسسات فاعلة في تطوير هذه القطاعات في الجزائر والقرارة. وستتم خلال هذه الطبعة إقامة مسابقة تكريم أفضل المشاريع ذات الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي المتميز، في جانب المشاريع المتبركة والموجهة للتصدير، لإستم اختيار المشاريع الفائزة من طرف لجنة تحكيم تضم خبراء مختصين، وفقا لمعيار الأداء والابتكار والتأثير المباشر.

وستتميز تظاهرة بتنظيم برنامج علمي يضم مؤتمرات وندوات وجلسات نقاش حول مواضيع متعلقة بتعزيز أداء الاقتصاد الوطني، وبحث سبل

تنظم الطبعة الثامنة للصالون الدولي للاستثمار في مجالات الصناعة والطاقة والتباعد والأشغال العمومية واللوجستيك والتصدير "الجيريا إنستيت إكسبو"، من 26 إلى 29 مارس المقبل، بمركز المؤتمرات "محمد بن أحمد" بوهرا، حسبما أفاد به، أمس، بيان للمنظمين.

يضم هذا الصالون تظاهرتين رئيسيتين، تهدفان إلى تعزيز التفاعل بين المتعاملين الاقتصاديين، وهما "إنستري إكسبو" وأفريقيا بوليد إكسبو، حسب البيان، الذي أشار إلى أن المشاركة الإجمالية تفوق 150 متعاملا اقتصاديا جزائريا وأجنبيا.

وستعريف تظاهرة "إنستري إكسبو" المخصصة للصناعة والطاقة واللوجستيك

الرابطة المحترفة الأولى  
"موبيليس"  
برمجة الجولة 24 يومي  
17 و18 مارس الجاري

برمجت الرابطة المحترفة بكرة القدم الجولة 24 من بطولة الرابطة الأولى "موبيليس" يومي الثلاثاء 17 والأربعاء 18 مارس، حسبما أعلنته الهيئة المسيرة للمناقشة على موقعها الرسمي.

وتتعلق الجولة يوم الثلاثاء 17 مارس بإجراء أربع مباريات تتقدمها القمة المرتقبة بين اتحاد الجزائر وهران سطيف البرمجية بملعب 5 جويلية الأولي، في الساعة العاشرة ليلا.

المقبل تجرى المباراة منقوصة من مبارياتين ويتعلق الأمر بلقاء في مستقبل السوسيات-اتحاد الجزائر وهران سطيف-شباب بلوزداد، بسبب مشاركة الفريقين العاصمين في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس الكونفدرالية الإفريقية المقرر يومي السبت والأحد.

وعلى صعيد الترتيب، يتصدر مولودية الجزائر البطولة برصيد 40 نقطة، متقدما بثلاث نقاط عن ملاحقه المباشر شباب قسنطينة (37 نقطة).

52 قتيلا و1659 جريح إثر وقوع 1385 حادث مرور بعدة ولايات من الوطن. خلال الفترة الممتدة من 1 إلى 7 مارس الجاري، حسبما أفاد به، أمس، بيان للحماية المدنية.

وأوضح المصدر ذاته، أن انتقال حافلة سبغت على مستوى ولاية تشرت بوفافة 6 أشخاص وجرح 24 آخرين على اثر وقوع 16 حادث مرور.

من جهة أخرى، قامت وحدات الحماية المدنية ب944 تدخلا سح بإخماد 616 حريق، منها حرائق منزلية، خلال نفس الفترة، قامت ذات المصالح ب5266 عملية تدخل من أجل إخماد 374 شخص في حالة خطر وتغطية 4663 عمليّة إسعاف، أما فيما يخص الحوادث المتعلقة بالتمسك بفضة أحادي أكسيد الكربون المنبعث من مختلف وسائل التدفئة ومسختات الماء، قامت مصالح الإسعاف الطبية خلال نفس الفترة ب29 تدخلا سمحت بتقديم الإسعافات الأولية ل481 شخصا، بدون تسجيل أية وفاة.

توقيف 3 أشخاص قاموا بسرقة أثاث منازل مستأجرة  
أمن العاصمة

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر من توقيف 3 أشخاص قاموا بسرقة أثاث بعد إيهام الضحايا باستئجار منازلهم، حسبما أفاد به، أمس، بيان لذات المصالح.

وأوضح المصدر ذاته أن مصالح أمن ولاية الجزائر، ممثلة في فرقة مكافحة الجريمة الكبرى بمقاطعة الشرملة القضائية الثالثة لألباير، عاجلت قضية تتعلق بتكوين جمعية شرار لغرض النصب والاحتيال على الجمهور،

عن طريق نشر إعلانات مغلوطة عبر وسائل التواصل الاجتماعي للسطو على ممتلكاتهم، وتعود حيثيات القضية إلى "تلقي فضيلة المساس بعملياتها بذات الفرقة لعدة شكاوى بخصوص تعرض منازلهم للسرقة في طرف جماعة إجرامية تقودها أسرة تقوم باستئجار ضحاياها عبر مواقع التواصل الاجتماعي قصد استئجار منازلهم، لتقوم بعدها بسرقة كل الأثاث المنزلي والأجهزة